



الأنوار

١٢ — ٣٥

بيروت الاحد ١٤ كانون ١ - ١٩٦٩ - السنة ١١ - العدد ٣٢٧٨

AL-ANWAR - Beyrouth 14 Décembre 1969 11e Année No. 3278

قاذفات سوفياتية لمصر رداً على الفانتوم

كشف الخطة الاميركية السرية

مقترحات واشنطن تطالب بتسوية لصالح اسرائيل

اليوم يبدأ الجلاء البريطاني من ليبيا

تبدأ القوات البريطانية اليوم ... انسحابها من ليبيا . وقد ... ان ذلك الرائد عبد السلام جلول ... الوفد الليبي الى المحادثات ... البريطانية الجارية ... في طرابلس . وقال ان ... بريطانيا ستنجز سحب قواتها ... ليبيا وتصفية قواعدها فيها في ... نهاية شهر اذار القادم .

وقطع راديو طرابلس الغرب ... اذاعاته العادية مساء امس ، ليزف ... البشرى الى الشعب . وقال ... تم الاتفاق على ان تكون ... نهاية شهر اذار اخر موعد ... لانسحاب اخر جندي بريطاني من البلاد

طرابلس الغرب — ر ، ي.ب

اميركا تذيع مقترحاتها السرية المرفوضة

اذاعت المصادر الاميركية مساء امس ، ما وصف بانه نص الخطة الاميركية السرية لتسوية ازمة الشرق الاوسط . تكشف المقترحات التي تتضمنها هذه الخطة ، والتي رفضتها الجمهورية العربية المتحدة ، عن ان اميركا تريد تسوية لصالح اسرائيل تسبق اي انسحاب للقوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة . وقد نقلت نص الخطة السرية وكالة ((اسوشيتدبرس)) .

وقالت وكالة ((الاسوشيتدبرس)) في برقية لها من لندن : ان دبلوماسيين غير اميركيين ولكنهم مطلعون على سير الامور في الشرق الاوسط ، كشفوا النقاب عن النص السري للمقترحات الاميركية الاخيرة لتسوية الازمة العربية — الاسرائيلية . وتوجب هذه المقترحات على اسرائيل الانسحاب من الاراضي المصرية المحتلة في غضون ثلاثة اشهر من التوصل الى التسوية .

واضافت الوكالة : ان خطة الولايات المتحدة القاضية بانسحاب القوات الاسرائيلية باشراف الامم المتحدة تشبه كثيرا الاقتراح الذي تقدم به الاتحاد السوفياتي في شهر حزيران الماضي ، ما عدا ان السوفيات اشترطوا ان يتم الانسحاب في خلال شهرين لا ثلاثة اشهر .

خطة من ١٤ نقطة

واضافت ((الاسوشيتدبرس)) تقول : ويظهر من نص الخطة الاميركية المؤلفة من ١٤ نقطة ، كما كشف عنها الدبلوماسيون في لندن ، ان الولايات المتحدة قطعت شوطا كبيرا نحو الموافقة على مطالب رئيسية اخرى قدمها السوفيات لصالح الدول العربية ، وهي تتراوح بين تخطيط الحدود واساليب التفاوض .

ومضت الوكالة تقول :

((وكانت اسرائيل قد احتجت على هذه الخطة التي وصفتها رئيسة وزرائها غولدا ماير بانها تمحو الوعود الاميركية لاسرائيل ، بغية تفاهم واشنطن مع موسكو . كما ان اميركا لم تتصل باسرائيل مسبقا بشأن التغيير الاخير في موقفها .

وقد قدمت الخطة الاميركية الى الاتحاد السوفياتي رسميا في ٢٨ تشرين الاول الماضي ، ولكن الجواب السوفياتي عليها لم يرد بعد . وجرت بعد ذلك عدة اتصالات بين البلدين ، وادخل وزير الخارجية الاميركية وليام روجرز بعض التعديلات على الخطة ولكن الموقفين الاميركي والسوفياتي لا يزالان متباعدين .

فالخطة الاميركية لا تذكر شيئا مثلا بخصوص الاقتراح السوفياتي الداعي الى وضع ترتيب سلمي في الشرق الاوسط تحت اشراف لجنة تمثل الدول الاربع الكبرى ، لمدة خمس سنوات على الاقل .

غـزة

وبشأن غزة يقترح الاميركيون ان تدرس الجمهورية العربية المتحدة والاردن واسرائيل باشراف الامم المتحدة الامور التالية :

١ — قضية انسحاب القوات الاسرائيلية من القطاع .

٢ — تجريد قطاع غزة من السلاح واتخاذ اجراءات امن عملية اخرى .

٣ — امكانية اقامة ادارة دولية موقتة فيه .

٤ — الشكل النهائي للاوضاع في غزة .

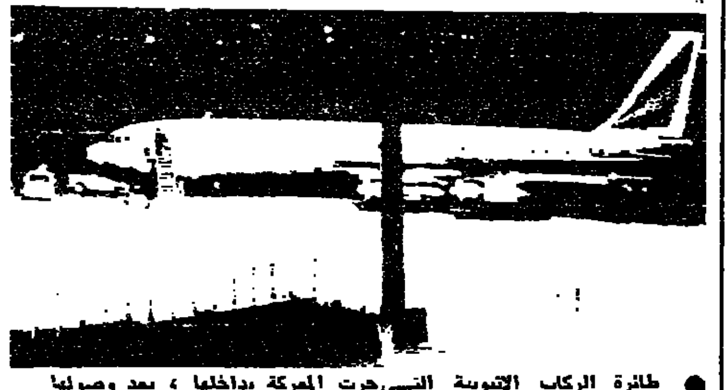
ولكن الاتحاد السوفياتي يصر على بقاء غزة في ايدي العرب على ان ترابط فيها قوات دولية بانتظار

— البقية على الصفحة ١٢ —

ضحيتا المعركة المسلحة في طائرة الركاب الاثيوبية



● الفدائيان علي محمد عمر (الى اليمين) وحامد ادريس اللذان قتلا في معركة الطائرة ●



● طائرة الركاب الاثيوبية التي جرت المعركة بداخلها ، بعد وصولها الى مطار اثينا امس ● (صورة بالراديو من أ.ب.)

اعلنت ((جبهة التحرير الارترية)) ان الشابين اللذين قتلا في المعركة المسلحة داخل طائرة الركاب الاثيوبية هما من فدائييها . والضحيتان هما حامد ادريس سعيد وعلي محمد عمر . (التفاصيل على الصفحه ٨)

تعليق من القاهرة حول المحادثات المصرية - السوفياتية

قالت ((وكالة الصحافة الفرنسية)) في برقية لها من القاهرة امس ، ان الاتحاد السوفياتي ابلغ الوفد المصري الذي زار موسكو موافقته على تزويد الجمهورية العربية المتحدة بمزيد من القاذفات المقاتلة الحديثة ردا على تزويد اميركا لاسرائيل بطائرات ((الفانتوم)) .

ونقلت الوكالة الفرنسية عن المراقبين في القاهرة قولهم ان العلاقات المصرية — السوفياتية لا تزال متينة وودية للغاية . وتتلخص مواقف الاتحاد السوفياتي التي ظهرت أمام الوفد المصري الذي زار موسكو برئاسة السيد انور السادات ، بالنقاط التالية :

١ — لم يعد واردا بالنسبة للاتحاد السوفياتي الموافقة على اية مطالب اميركية بشأن الحصول على مزيد من التنازلات العربية ، سواء قدمت هذه المطالب في المحادثات الثنائية او الرباعية : ذلك ان القاهرة ابلغت موسكو انه من المستحيل بعد الان الموافقة على اية تنازلات . وقد تم الاتفاق في محادثات موسكو بين الجانبين العربي والسوفياتي على ان الدول العربية قدمت خلال العامين الماضيين الحد الاقصى من التنازلات . وقد قطعت الدول العربية نصف الطريق الخاص بها ، وعلى اسرائيل بعد الان ان تقطع نصف الطريق الاخر .

اسلحة جديدة لمصر

٢ — وافق الاتحاد السوفياتي على قوائم السلاح التي قدمها الفريق أول محمد فوزي وزير حربية الجمهورية العربية المتحدة ، والتي تشمل تزويد القوات المصرية بمزيد من الاسلحة ، ولا سيما القاذفات المقاتلة الحديثة ، ردا على تزويد اميركا لاسرائيل بطائرات ((الفانتوم))

دعم المقاومة الفلسطينية

٤ — كانت المفاجأة الكبرى هي موقف الاتحاد السوفياتي من المقاومة الفلسطينية . فقد اظهرت محادثات موسكو ان الموقف السوفياتي من المقاومة الفلسطينية تطور بشكل ايجابي .

— البقية على الصفحة ١٢ —

حرب التحرير .. بين الواقع الدولي والواقع العربي

بعض وكالات الانباء الغربية ابرزت حرص الاتحاد السوفياتي على عدم نشوب القتال مجددا بين العرب واسرائيل ، وربطت بين هذا الموقف وموقف الولايات المتحدة الاميركية الحريص بدوره على مواصلة مساعي الحل السلمي .

والحقيقة هي ان الدولتين الكبيرتين حريصتان ، بالفعل ، على عدم تجدد القتال في الشرق الاوسط . ولكن غاية كل منهما تختلف عن غاية الاخر . فالاتحاد السوفياتي ، بالرغم من مواصلته تسليح العرب ومساندته لهم ، يرى ان الظروف الدولية لا تساعد على انحصار القتال ، في حال نشوبه ، في منطقة الشرق الاوسط ولذلك فهو يؤثر تصعيد الصمود العربي ودعمه لاقناع اسرائيل بالانسحاب كمرحلة اولى ، على أن يكون العمل لاستعادة حق الشعب الفلسطيني مرحلة تالية .

اما الولايات المتحدة الاميركية فانها تدرك ان تجدد القتال ، ايا كانت نتائجه ، لن يؤدي الى تحقيق اسرائيل لاهدافها بل سيؤدي الى تصفية المصالح والنفوذ الاميركي نهائيا من العالم العربي .

من هنا يمكننا أن نفهم ماذا حدث بين موسكو وواشنطن خلال العام المنصرم بشأن الشرق الاوسط . فمن حرصهما على عدم تجدد القتال كانت المباحثات الثنائية . ومن تباين غاياتهما كان سوء التفاهم وتعثر المباحثات .

والسؤال الان هو : كيف يمكن لمؤتمر القمة العربي المقبل ان يخطط لحرب التحرير في ظروف دولية غير مشجعة على نشوب القتال ؟ وفي الوقت نفسه ، كيف يمكن للمؤتمر ان يواجه الرأي العام العربي المؤمن بان الحل السلمي اصبح غير ممكن او غير جائز ؟!

المطلوب من مؤتمر القمة العربي ان يوفق بين معطيات الواقع العربي وامكاناته السياسية والعسكرية والاقتصادية ، وبين ما يترتب عن رفض قرار مجلس الامن نهائيا من نتائج ..

او بتعبير اخر : هل يتخذ المؤتمر موقفا تتعدى امكانية تنفيذه طاقات الواقع العربي الراهن ورغبة الدول الكبرى .. ام يلتزم بالموقف المنسجم مع الامكانيات والطاقات العربية الراهنة ومع الموقف الدولي ؟

ثمة سؤال يستحسن الاجابة عليه قبل محاولة الاجابة على تلك الاسئلة الصعبة وهو : هل ان اغلاق باب الحل السياسي يؤدي ، حتما ، الى تجدد القتال ؟ او بالاحرى : هل اتفاق الدول العربية على خوض حرب التحرير يؤدي فورا ، الى نشوب المعارك الحربية؟

ان حرب التحرير يجب أن لا ترتسم صورتها في اذهان الجماهير العربية ، كما ارتسمت عام ١٩٤٨ ، مثلا ! اي دخول الجيوش العربية الى فلسطين بدون استعداد وبدون خطة . فهذا ما تتمناه اسرائيل اذ تجد فيه عذرا لتجديد القتال وتحقيق انتصار عسكري جديد تحتمه طبيعة المعركة عندما لا يكون الجانب العربي مستعدا لها .

ان حرب التحرير حرب طويلة ومتعددة الوجوه ، وقد تكون اهم مرحلة فيها هي التي تسبق القتال ، اي تلك التي تجرى فيها تعبئة الطاقات العربية وحشدها في سبيل المعركة .

من هنا يمكن القول بان مؤتمر القمة ليس مطالبا ((باعلان الحرب)) على اسرائيل ، على غرار ما جرى عام ١٩٤٨ . بل ليس مطالبا — كما تلح بعض الدول العربية المحافظة والتقدمية — باعلان رسمي لرفض قرار مجلس الامن . فتلك شكليات لا تفيدنا على الصعيد الدولي وان كانت تدغدغ شعور الجماهير .. انما مؤتمر القمة مطالب بتعبئة الطاقات العربية الراهنة ورسم خطة حرب التحرير واتخاذ الخطوات والقرارات التي تربط بين مقتضيات المعركة وبين الواقع الراهن .

وبديهي أن دعم وتصعيد المقاومة الفلسطينية يجب أن يكون القرار الاول . وان اشراك كل الدول العربيه ، عسكريا وماديا ، في المعركه يجب ان يكون القرار الثاني وان قيام الجبهه الشرقيه المؤهلة للصمود والردع يجب ان يكون القرار الثالث . وليس من الضروري ان نعلن هذه القرارات ولا أن يوضع لها عنوان . بل المهم هو ان نتخذ هذه المقررات باقتناع كل الدول العربية باولوية مقتضيات المعركه .

وبديهي أن الشرط الاساسي للوصول الى مثل هذا الاتفاق ولا سيما لتنفيذ مضمونه ، هو تجميد المعارك الهامشية والثانوية بين الانظمة العربية ، واعتبار معركة التحرير مقدمة على الصراع الثوري والطبقي وكل الايديولوجيات والاجتهادات .

والا .. فان مؤتمر القمة المقبل سوف يواجه صعوبة في التوصل الى مقررات ايجابية . وان توصل اليها ، كما توصل مؤتمر القمة الاول بشأن تحويل روافد الاردن ، فان تجدد الصراعات العربية قد يؤدي الى عرقلة تنفيذها ويمهد ، لا سمح الله ، لمؤامرة شبيهة بمؤامرة حزيران ١٩٦٧ .

باسم الجسر

... اعم للعدو ... اشتباك على ... الحدود اللبنانية

... قال ناطق عسكري اسرائيلي ان ... باكا بنيران المدفعية جرى مساء ... ، على الحدود اللبنانية — ... الاسرائيلية .

... وزعم ان الاشتباك وقع بعد ان ... تعرضت مدينة ((المطلة)) الاسرائيلية ... الواقعة على الحدود بنيران المدافع من ... الاراضي اللبنانية . تل ابيب — ر

القذافي : السم كان سلاح المتآمرين
نميري : المخابرات الاميركية تآمرت على السودان

كشف العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية ، عن ان المتآمرين ضد الثورة كانوا قد إعدوا خطة لوضع السم في طعام ضباط الثورة الاحرار (التفاصيل على الصفحة ٦) .

وذكرت وكالة ((انباء الشرق الاوسط)) في برقية لها من طرابلس الغرب ، ان مجلس قيادة الثورة الليبية عقد اجتماعا موسعا برئاسة العقيد القذافي حضره عدد من الضباط الوحدويين الاحرار . وتقرر خلال الاجتماع الذي عقد مساء امس الاول ، تشكيل حكومة جديدة خلال ٤٨ ساعة .

المؤامرة الفاشلة في السودان

وفي الخرطوم ، اعلن اللواء جعفر النميري قائد الثورة السودانية ان المؤامرة الفاشلة ضد الثورة في السودان دبرتها جهات اجنبية على راسها وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية .

وكان اللواء النميري قد اعلن مساء أمس الاول ، انه تم احباط المؤامرة التي اشترك فيها الاخوان المسلمون ودبرتها المخابرات الاميركية

وقال قائد الثورة السودانية : ان شعبنا اقوى من مؤامرات اميركا .

طرابلس الغرب ، الخرطوم — ر ، ي.ب ، اشيا ، اب

الف دبابة من بريطانيا واميركا لاسرائيل

علم مراسل وكالة ((انباء الشرق الاوسط)) في لندن من الدوائر المسؤولة هناك ، ان بريطانيا تستمر في امداد اسرائيل بالدبابات من طراز ((سنتوريون)) ، وان اسرائيل تسلمت من بريطانيا بعد عدوان حزيران ١٩٦٧ خمسمائة دبابة ((سنتوريون)) جديدة .

واشارت الدوائر المسؤولة في لندن الى ان اسرائيل حصلت أيضا على ٥٠٠ دبابة جديدة من طراز ((باتون)) من الولايات المتحدة الاميركية منذ حرب حزيران ١٩٦٧ .

قنبلة موقوتة في مكتب ((العال)) ببرلين الغربية

عثر على طرد يحتوي على قنبلة موقوتة في مكتب شركة طيران ((العال)) الاسرائيلية في برلين الغربية مساء امس الاول . كما عثر على طرد اخر في مكتب المعلومات الاميركي في المدينة . وكان الطردان قد حزما وكأنهما هديتان تقدمان بمناسبة عيد الميلاد .

وقد انفجر طرد ثالث خارج نادي الضباط الاميركيين .

برلين الغربية — ي.ب ، ر

الانوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها: ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ - ١٠٣٨
تلفون: ٢٨٠٦٦٠ - ٤ خطوط
الاعلانات: مكتب خاص - بناية صمدي وصالحه الطابق الثاني غرف رقم ٢٥ و٢٦
شارع سوريا - تلفون ٢٩٥٨١٧ - ٢٥٥١٣ - ٢٥٩٩٦١
الاشتراكات:
عن سنة ٦٠ ليرة تضاف اليها اجور البريد للخارج.

مسرحية الدعوة لعقد جلسة نيابية تستمر بين بيروت وباريس

غاب حماده وغاب جهازه و"تعذر" دعوة المجلس للاجتماع الثلاثاء

ساسين يوجه الدعوة ليوم الخميس فيستعجلون حماده بالحضور

منذ ايام والاوساط النيابية مشغولة بالمحاولة التي يقوم بها ميشال ساسين بصفته نائبا لرئيس المجلس لعقد جلسة وترؤسها في غياب الرئيس صبري حمادة الموجود حاليا في باريس . وافق كرامي على عقد الجلسة وحضورها يوم الثلاثاء المقبل ، ولكن الجهاز الاداري في مجلس النواب كان امس معطلا ولم يتمكن من توجيه الدعوة . وبما ان النظام الداخلي ينص على توجيه الدعوة قبل ثلاثة ايام من الموعد فقد قرر ساسين تحديد موعد الجلسة يوم الخميس المقبل . وعلى اثر نجاح الخطة ابلغ الرئيس حمادة هاتفيا بما جرى وهو في باريس فلم يمانع لسبب واحد ، هو انه سيكون في بيروت قبل الخميس لترؤس الجلسة .. اما اذا لم يتمكن من الحضور فليس اسهل من نسف الجلسة .. وكل ذلك حتى لا يترأسها معارض ويورط الحكومة في مأزق ..

وقد رافقت وضع صيغة الدعوة لعقد جلسة لمجلس النواب بغياب الرئيس صبري حماده الموجود حاليا في باريس ملابسات طريفة .

فقد امر نائب رئيس المجلس السيد ميشال ساسين على ان يمارس صلاحياته كاملة في غياب حماده ، وعزم على دعوة المجلس الى الانعقاد في جلسة يترأسها هو . وبدأ يجري اتصالاته لتذليل العقبات التي قد تعترض طريقه ، خاصة ان بعض من بيدهم الحل والربط قد لا يقبل بان يترأس نائب معارض جلسة نيابية قد تقع فيها الحكومة ببعض المأزق .

توسط الجميل

واتصل ساسين اولا بوزير الاشغال العامة الشيخ بيار الجميل وطلب منه التوسط لاقناع الرئيس كرامي بحضور الجلسة النيابية . ثم اتصل بكرامي وبحث معه الامر من زاوية « ضرورة اقرار مشروع زيادة اجور المعلمين » على اعتبار ان الاضراب ما زال قائما ، وان المجلس اذا ما اقر المشروع فان الاضراب سينتهي .

موافقة مبدئية

ووافق كرامي مبدئيا ، وطلب من ساسين ان يجتمع به صباح امس السبت لبحث وضع جدول اعمال هذه الجلسة .

واتصل ساسين امس بالرئيس كرامي الذي قال له حرفيا : انا حاضر ومستعد لحضور اي جلسة تدعو اليها رئاسة مجلس النواب او نيابة الرئاسة .

مفاجاة

وبعد ان ايقن ساسين انه قد ذلل العقبات باعلان كرامي استعداد الحكومة وموافقتها لحضور جلسة برئاسته ، توجه صباح امس الى مجلس النواب لتوجيه الدعوة برقيا الى النواب لحضور جلسة تعقد مساء الثلاثاء المقبل .

ولكن ساسين فوجيء بالمجلس خاليا خاويا من كل الموظفين ، ما عدا السيد احسان ابو خليل سكرتير رئيس المجلس .

وهنا برزت عقبة جديدة . فالنظام الداخلي ينص على توجيه الدعوات للنواب قبل ثلاثة ايام ، وهذا يعني بالضرورة توجيه الدعوة يوم السبت (امس) واذا لم توجه الدعوة في هذا اليوم ، فان الجلسة تصبح معرضة للنسف طبيعيا بسبب التاخر في ابلاغ النواب الموعد .

وحاول ساسين تخطي هذه العقبة ولكن قلم المجلس كان مقفلا ، والموظفين المختصين بتوجيه الدعوات غائبون . وغيابهم يعتبر امتدادا لعطلة العيد التي انتهت امس .

وبعد بحث واخذ ورد ، تبين لساسين صعوبة عقد الجلسة مساء الثلاثاء ، وقرر تاجيلها الى مساء الخميس وامره الى الله .

وعلى هذا الاساس اتفق مع سكرتير الرئيس حماده على تحضير الدعوة على ان ترسل الى النواب صباح غد الاثنين ، كما دعا ساسين هيئة مكتب المجلس الى الاجتماع الاثنين لوضع جدول اعمال الجلسة .

ابلاغ حمادة

وفي هذه الاثناء ، جرى اتصال هاتفي بالرئيس حماده الموجود حاليا في باريس ، حيث تم ابلاغه نجاح مساعي نائبه ميشال ساسين في سعيه لترؤس جلسة نيابية .

ويقال بان الرئيس حماده اعلن موافقته على دعوة المجلس للاجتماع مساء الخميس لاعتبار هام ، هو انه قد يحضر في ذلك النهار ، وقد يترأس الجلسة التي يدعو اليها ساسين . وبذلك يفوت الفرصة على نائبه في استغلال غيابه وترؤس الجلسة .

ويقال ايضا ، بانه في حال امتناع الرئيس حماده عن الحضور صباح الخميس ، فان كلمة السر قد تعطى الى نواب النهج لنسف الجلسة عن طريق افقاد النصاب .

فرنجيه : اعتكافي لا يعني الاستقالة وسأعرف كيف احصل على حقي

اعلن فرنجية امس انه لن يستقيل من الحكومة وانه يعرف كيف يحصل على حقه اذا تعذر ذلك على مجلس الوزراء . اضاف : ان امتناعي عن تسلم مهمات وزارة الاقتصاد حتى الان لا يعني الاستقالة ولا يمكن ان يعني ذلك الا اذا تقدمت باستقالة خطية الى رئيس الجمهورية .

واوضح الوزير فرنجيه انه بعد جلسة مجلس الوزراء المقبلة سيحدد موقفه النهائي من الحكومة ومن مختلف القضايا التي اصبحت معروفة لدى الجميع « ولا حاجة لتكرار الحديث عنها » .

ومن المقرر ان يعقد مجلس الوزراء جلسته يوم الاربعاء المقبل وسيخصص جانب منها للبحث في وضع الوزير فرنجيه والاستماع الى وجهة نظره . كما انه من المقرر ان يستمع مجلس الوزراء الى وجهة نظر كل وزير بصدد اوضاع وزارته والاقتراحات التي يرى تطبيقها لتحريك اجهزة الدولة واعادة الحياة الادارية الى طبيعتها .

وخارج النطاق الاداري ستتركز ابحاث مجلس الوزراء على الموقف العربي والاتصالات التي تسبق انعقاد مؤتمر القمة في الرباط والمواضيع المنوي بحثها في هذا المؤتمر .

وفي هذا المجال اكد الرئيس رشيد كرامي ان مجلس الوزراء سيبت في جلسته المقبلة في موضوع تاليف الوفد المرافق لرئيس الجمهورية الى مؤتمر القمة العربي .

وقال الرئيس كرامي ان جلسة مجلس الوزراء المقبلة ستعقد يوم الاربعاء القادم على ابعد تقدير ، باعتبار انه لا يجوز تاخير تشكيل الوفد اللبناني الى مؤتمر القمة الى ما بعد ذلك التاريخ .

قبل الاربعاء

غير ان مصادر وزارية توقعت من ناحية ثانية دعوة مجلس الوزراء الى جلسة خاصة قبل يوم الاربعاء المقبل وذلك من اجل تسوية وضع الوزير فرنجية قبل سفر الرئيس شارل حلو والوفد المرافق له الى الرباط .

وقالت هذه المصادر انه من المحتمل ان يدعى مجلس الوزراء للاجتماع مساء يوم غد الاثنين ، وذلك ليكون لدى الرئيسين حلو وكرامي متسع من الوقت لمعالجة قضية وزير الاقتصاد .

الجميل وموقف لبنان في مؤتمر القمة العربي

اوضح الشيخ بيار الجميل انه عندما يشترط تحديد مهمة الوفد اللبناني الى مؤتمر الرباط في مجلس الوزراء ، لا يظن انه ينقص من وطنية وكرامة الرئيسين حلو وكرامي اللذين سيكونان على راس الوفد لكنه يطلب ان يكون الوزراء مسؤولين عما سيتقرر بصدد مصير لبنان ، لا ان تفرض عليهم الامور فرضا ويوضعون فيما بعد امام الامر الواقع . وقال ان جلسة مجلس الوزراء المقبلة التي سيسمى فيها الوفد اللبناني الى القمة يجب ان تخصص لتحديد موقف الوفد اللبناني في كل شاردة وواردة ستبحث في مؤتمر القمة ، لان المسائل التي ستطرح معروفة تقريبا .

تنسيق عمل وزارة الاشغال مع الداخلية حول مخالفات البناء

تابع امس وزير الاشغال العامة الشيخ بيار الجميل درس قضية مخالفات البناء في ضوء الاتصالات التي يجريها مع وزارة الداخلية بهذا الشأن .

وقال الوزير بصدد هذا الموضوع انه لا يجوز مطلقا استغلال الاوضاع التي مرت بها البلاد لارتكاب مخالفات في تشييد الابنية في اي منطقة ، لان ذلك يشكل ضررا فادحا للدولة ومخالفة صريحة للقانون .

واضاف الوزير قائلا : اننا نجري اتصالات مع وزارة الداخلية للحد من هذه المخالفات وتفاقم خطرها .

ولي عهد قطر يزور بيروت

وصل الى بيروت الشيخ خليفة بن حمد نائب حاكم قطر وولي العهد ، في زيارة للبنان تستغرق ثلاثة ايام بمناسبة عيد الفطر المبارك . وقد كان موضع ترحيب العديد من الشخصيات اللبنانية .

المفتي يستنكر التهجم على الاديان

اذاع المدير العام لشؤون الافتاء السيد حسين القوتلي امس بيانا جاء [illegible] : نشرت احدى الصحف مؤخرا [illegible] لكاتب مسخر للتهجم على [illegible] والنيل من المقدسات ، [illegible] بالكتب السماوية . وقد [illegible] الكاتب على التضليل والبهتان متسترا بلقبه العلمي ، مما يسيء الى كرامة العلم وشرفه ، مثل اساءته للدين وللمؤمنين .

وقال البيان : ولقد تالم سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية لهذا العمل الخطير الذي انكره كل مسلم ومؤمن واحتاج له الراي العام ، واعتبره عملا تخريبيا وخطة مبيتة لصرف الانظار عن قضية العرب الكبرى ، والهائهم داخليا والنيل في هذا الظرف الى عقائدهم وايمانهم .

وختم البيان بقوله : ان سماحة المفتي اذ يعلن اسفه واستنكاره سيتخذ الاجراءات القانونية والمواقف الحاسمة والمناسبة لايضاح الحق وكشف الباطل وردع المفسدين .

المؤتمر المسيحي العالمي من اجل فلسطين

يزور لبنان حاليا صحفيان فرنسيان في نطاق جولة يقومان بها على بعض العواصم العربية ، لتحضير المؤتمر العالمي للمسيحيين من اجل فلسطين ، وهما السيد جورج مونتاروف ، والسيد اندريه فيمان .

واوضح الصحافيان الفرنسيان ان الغاية من الاتصالات هي جعل المؤتمر عملا مشتركا بين المسيحيين في الغرب والمسيحيين في الشرق الأوسط .

الوزير غصن يسافر اليوم الى الكويت

يغادر بيروت اليوم الى الكويت نائب رئيس الوزراء ووزير البرق والبريد والهاتف السيد فؤاد غصن بدعوة رسمية من الحكومة الكويتية .

سفير باكستان الجديد يصل غدا

يصل الى بيروت صباح غد الاثنين اتيا من كراتشي ، سفير باكستان الجديد في لبنان السيد ن.ر. احمد لتسلم مهمات منصبه .

جنبلاط يزور بغداد بعد دمشق المحادثات تتناول العمل الفدائي

قال وزير الداخلية السيد كمال جنبلاط ان الزيارة التي ينوي القيام بها لدمشق ستتم يوم الاربعاء المقبل وهي تلبية لدعوة وزير الداخلية السوري السيد محمد رباح الطويل . واعلن ان الغاية من الزيارة هي بحث العلاقات بين البلدين والعمل على تحسينها .

وكانت قد جرت اتصالات بين الوزير جنبلاط ووزير الداخلية السوري وتم الاتفاق على الزيارة .

زيارة بغداد

وسيقوم الوزير جنبلاط في نهاية شهر كانون الاول الجاري بزيارة لبغداد تلبية لدعوة رسمية ايضا .

ومن المقرر ان يبحث السيد جنبلاط مع المسؤولين العراقيين العلاقات بين لبنان والعراق وعددا من القضايا السياسية الاخرى .

قضية العمل الفدائي

وذكرت مصادر مطلعة انه لا بد ان تتناول محادثات وزير الداخلية في دمشق وبغداد قضية العمل الفدائي في لبنان .

هذا ويأمل وزير الداخلية ان تسفر زيارته الى دمشق عن نتائج من شأنها ان تعزز العلاقات الاخوية مع كل من البلدين وتزيل كل ما تبقى من اثار الازمة الاخيرة .

الحكيم يطالب بالحرية لجميع الاحزاب

● اعلن النائب السيد عدنان الحكيم انه سيتقدم يوم الاثنين المقبل بسؤال الى الحكومة يطلب فيه الترخيص لجميع الاحزاب الممنوعة في لبنان .

وقال النائب الحكيم : اننا نعيش في ظل نظام ديمقراطي برلماني يبيح العمل بحرية وعلانية لجميع الاحزاب السياسية . وهذا ما جعلني اسأل الحكومة عن الاسباب التي تحول دون الترخيص لعدد من الاحزاب ، بينما تبيح العمل لعدد اخر .

واوضح نائب بيروت ان هناك شخصيات سياسية تستفيد من [illegible] هذه الاحزاب ويهمها ان يبقى [illegible] [illegible]





الخولي يؤكد نجاح محادثاته في بيروت
تنسيق المواقف من القضايا المدرجة في جدول اعمال مؤتمر القمة

اعلن الدكتور حسن صبري الخولي الممثل الشخصي للرئيس جمال عبد الناصر ان مباحثاته مع الرئيس شارل حلو كانت موفقة للغاية وان الاتفاق كان تاما في جميع القضايا التي عرضت وهي في نطاق جدول اعمال مؤتمر القمة العربي . قال الدكتور الخولي ان جولته في بيروت وبعض العواصم العربية هي لتنسيق المواضيع التي سيبحثها الرؤساء والملوك العرب . حمل الدكتور الخولي رسالة جوابية من الرئيس حلو الى الرئيس عبد الناصر . اعلن كرامي الذي حضر المقابلة « ان لبنان سيحضر مؤتمر القمة بروح منفتحة وايجابية للعمل بما يفرضه الواجب المشترك على الجميع » .

وكان الرئيس حلو قد استقبل في الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس الممثل الشخصي للرئيس جمال عبد الناصر بحضور رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وسفير الجمهورية العربية المتحدة في لبنان السيد ابراهيم صبري . واستمرت المقابلة حتى الساعة الثانية بعد الظهر تسلم خلالها الرئيس حلو رسالة من الرئيس جمال عبد الناصر ، وسلم الدكتور الخولي رسالة جوابية الى الرئيس العربي .

نتائج موفقة

وبعد انتهاء الاجتماع الذي تناول البحث فيه موضوع مؤتمر القمة العربي والقضايا التي ستثار في هذا المؤتمر علق الدكتور الخولي على النتائج بقوله :

كانت نتائج هذا الاجتماع موفقة والحمد لله . وقد تناولت تسليم رسالة السيد الرئيس جمال عبد الناصر الى الرئيس شارل حلو وتلقي اجابة من الرئيس شارل حلو عليها .

وردا على سؤال عن نتيجة الاجتماع قال : ان الابحاث كانت منسجمة كل الانسجام مع الغاية التي من اجلها جئت الى لبنان .

وسئل : هل يمكن القول بان الجولة التي قام بها في بعض الدول العربية ومنها لبنان ، هي لتنسيق المواقف بالنسبة للمواضيع التي ستبحث في مؤتمر القمة فاجاب : كما ذكرت ، تناولت الجولة التنسيق حول الموضوعات التي سوف تبحث في مؤتمر القمة القادم ، بالاضافة الى ما دار من حديث اليوم تناول كذلك العلاقات الثنائية بين لبنان والجمهورية العربية المتحدة .

وردا على سؤال اذا كان سيعود الى الاجتماع مرة ثانية برئيس الجمهورية ، قال :

الحمد لله ، تم بحث كل الموضوعات وكان الاتفاق تاما وساعود اليوم (امس) ان شاء الله الى القاهرة .

النتائج المنتظرة

وسئل اذا كان يتوقع ان يسفر مؤتمر القمة عن نتائج ايجابية وعن مقررات حاسمة ؟ فقال : خرجنا من مؤتمرات القمة السابقة بنتائج ايجابية ، واليوم فان الموقف العربي اخطر بكثير مما كان عليه في الماضي . ومما لا شك فيه ، انني واثق باننا سوف نخرج بنتائج ايجابية من المؤتمر القادم بالنسبة للظروف الخطيرة ، والمصيرية التي تمر بها الامة العربية حاليا .

تصريح كرامي

وادلى الرئيس كرامي بعد الاجتماع وفي اعقاب خلوة مع رئيس الجمهورية استمرت زهاء عشرين دقيقة بالتصريح التالي : يسر لبنان دائما ، ان يستقبل المسؤولين العرب في ربوعه ، نظرا للتعاطف ، والتعاون القائم ، فيما بينه وبين سائر الدول العربية الشقيقة . لذلك فقد استقبل فخامة رئيس الجمهورية هذا اليوم ، سيادة الدكتور حسن صبري الخولي الموفد الخاص لسيادة الرئيس جمال عبد الناصر ودولة الرئيس السيد بهجت التلهوني . واضاف : لقد كانت مناسبة استعرضت فيها الاوضاع بصورة عامة ، وجرى تقييم للموقف . لذلك فانني اؤكد بان وجهات النظر كانت منسجمة ومتفقة كل الاتفاق . ولبنان سيحضر مؤتمر القمة بكل روح منفتحة ، وايجابية ، للعمل بما يفرضه الواجب المشترك بين الجميع .

ثم قال : ولهذا وفي نطاق نظامنا ، وما يفرضه علينا من عمل نؤديه نحو القضايا المشتركة ، فلبنان لن يتأخر كما كان شأنه دائما ، عن القيام بما هو مطلوب منه دفاعا عن نفسه ، ومساهمة في العمل الايجابي البناء من اجل كل قضية عربية حقه .

وسئل عن موعد تشكيل الوفد اللبناني الى مؤتمر الرباط فاجاب : من الطبيعي القول ان وفد لبنان سيشكل في مجلس الوزراء المقبل الذي سيعقد على ابعد حد نهار الاربعاء القادم .

تصريح التلهوني

ومن جهة ثانية استقبل رئيس الجمهورية في الساعة التاسعة والنصف من قبل ظهر امس السيد بهجت التلهوني رئيس الحكومة الاردنية بحضور الرئيس كرامي . واستمرت المقابلة حتى الساعة الحادية عشرة .

وسئل الرئيس التلهوني بعد انتهاء المقابلة عن نتيجة مباحثاته مع رئيس الجمهورية فقال : لا تعليق .. الا انني نقلت تحيات جلالة الملك ، وتحيات الاردن ملكا ، وحكومة ، وشعبا ، الى فخامة الرئيس ، وشعب لبنان الشقيق .

ونفى الرئيس التلهوني وجود عقبات تعترض انعقاد مؤتمر القمة . وقال ردا على سؤال حول هذا الموضوع : لا عقبات .

وردا على سؤال عن موقف الاردن من الاقتراحات الاميركية الجديدة « لاحلال السلام » في الشرق الاوسط ، قال : ان موقف الاردن لا يختلف عن موقف الدول العربية جمعاء .

وعن البيان العربي — السوفياتي قال رئيس وزراء الاردن : لم اطلع على البيان بشكل كامل .

ـد تسليم رسالة عبد الناصر
ـحمل رسالة جوابية من حلو



الرئيس شارل حلو يتحدث الى الدكتور حسن صبري الخولي الممثل الشخصي للرئيس عبد الناصر ، ويبدو الى اليمين رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ، والى اليسار سفير الجمهورية العربية المتحدة في بيروت د ابراهيم صبري ●

حديث الاحد

بقلم عزت صافي

تحركات محلية في مواقع حساسة

على المسرح السياسي المحلي اليوم تحركات تثـ[ير الا]هتمام ، نظرا لكونها في مواقع حساسة .

اجتماعات الصرح البطريركي .

تهديدات الوزير سليمان فرنجيه .

النشاط الدبلوماسي الاميركي على ابواب مؤتمر القمة العربي .

وفي مواقع اخرى تحركات وزارية ونيابية تاتي ردود فعل [ت]حركات الاولى .

فما هي اهداف هذه التحركات كلها ؟

وماذا يمكن ان تكون نتائجها على الصعيد اللبناني عامة ، [و]على الصعيد الحكومي خاصة .

بالنسبة لاجتماعات الصرح [البط]ريركي لا يمكن اعطاءها تفسيرا [...]نتائيا . فالبطريركية تتحرك [...]ا لتتخذ موقفا في كل قضية [...]ية . ومن الطبيعي ان تتحرك [...] توقيع اتفاق القاهرة نظرا [...]فرض هذا الاتفاق من التزامات [على] لبنان . وهي التزامات [...]خرج عن كونها واجبات وطنية [...] هذا البلد ، ولا يزال ، يقوم [...] ، ولكن دون تنسيق .

ويمكن القول ان رئيس [الج]مهورية اطلع غبطة البطريرك [...]ل زيارته الاخيرة لبكركي على [...]ط اتفاق القاهرة واسسه [...] داته ، كما يمكن القول ان [...]ته لم يشدد على ضرورة نشر [الات]فاق .

[و]لكن بعض الذين يلجاون الى [...]كي اليوم يريدون كشف الاتفاق [...]لاقا من مبررات غير منطقية .

اولا لانها لا تستند الى نص [دس]توري .

[ث]انيا لانها تشكل سابقة لا يمكن [ان] تبقى محصورة في نطاق معين . فالرئيس الاسبق كميل شمعون [...] قد ايد اتفاق القاهرة ، لان هذا [الات]فاق كان مطروحا كاساس [للم]شاركة في الحكم .

ولكن بعد ان وقع الخلاف على [...]سبل اشتراك حزب « الوطنيين [الاح]رار » في الحكم تعدل الموقف [...]مارت المشكلة في الاتفاق . مع ان [المش]كلة هي في موقف الوزير حبيب [...]ران .

مع ذلك فان الرئيس الاسبق [...] يوضح بعد رايه بصدد نشر [اتف]اق القاهرة ، او بقائه سريا في [...]قه الحالي . ويبدو انه لا يزال [...] حيرة بين الموافقة على سرية [الات]فاق وبذلك تسقط حجة المعارضة [...]ن المطالبة بنشره ومعنى ذلك [الو]قوع تحت تاثير ريمون اده .

ان الاستاذ اده ينطلق في المطالبة بنشر الاتفاق من الحجة القائلة بان مصريين وفلسطينيين وسوريين اطلعوا على نص الاتفاق .

هذا صحيح . ولكن الذين اطلعوا عليه هم الذين التزموا بتنفيذه ، ولكنهم لم يعمموه .

واللبنانيون الذين اطلعوا على النص هم المسؤولون عن تنفيذه ايضا .

اما القول بان من حق الوزراء الموارنة الاطلاع على الاتفاق فانه يجيز القول بان من حق الوزراء السنة والدروز والشيعة والكاثوليك والارثوذكس والارمن الاطلاع عليه ايضا .

والمشكلة بالنسبة للسيد اده ليست الاطلاع على الاتفاق فقط ، فهو يرفض الاتفاق من اساسه ، ويطالب لبنان برفضه .

وماذا يعني ذلك ؟

انه يعني باختصار رفض التعاون مع المنظمات الفدائية . وهذا يعني رفض التعاون مع الجمهورية العربية المتحدة ، ومع سوريا ومع العراق ومع كل دولة عربية وغير عربية تدعم العمل الفدائي .

ومعنى هذا بالاجمال مقاطعة الدول العربية كلها ، وعزل لبنان عنها وعن سائر الدول الصديقة .

وليس هذا فقط .. لان المشكلة لا تتوقف عند هذا الحد ، بل ستنفجر على الصعيد الشعبي اللبناني ، وتقع حرب داخلية ، حتى لا نقول « حرب اهلية » .

هذه نتائج طبيعية تترتب على رفض الاتفاق اذا اخذ لبنان بمطلب السيد اده .

وهذه امور بديهية يقدرها الصرح البطريركي الذي يتميز دوره في الحرص على سلامة لبنان بالوعي والحكمة والنظرة الواسعة الافق التي تشمل الواقع اللبناني وجواره فضلا عن دور الصرح المستمر في تبني القضية الفلسطينية والدفاع عن الاماكن المقدسة .

في ضوء هذه الحقائق ينظر اللبنانيون بارتياح الى نتائج اجتماعات بكركي ، لان هناك صمام امان وطنيا ما فرط بحقوق لبنان ولا بواجباته العربية . ويزيد في الاطمئنان وجود الشيخ بيار الجميل الذي استطاع ان يخترق الازمة برباطة جاش .

وكل ما يتمناه المخلصون الا يتوسع نطاق اجتماعات بكركي والا تستغل على صعيد اخر ، لان المتضررين باتفاق القاهرة ، وهم خصوم لبنان والقضية العربية ، ينتظرون فتح ثغرات لنقل القضية من اطارها السياسي الى الاطار الطائفي .

وهنا لا بد من الاشارة الى الاهتمام الدبلوماسي الاجنبي ببعض التحركات اللبنانية المحلية .

ويبرز هذا الاهتمام في نشاط السفير الاميركي السيد بورتر ، الذي زار الرئيس شارل حلو اخيرا .

ويقول المطلعون ان السفير حاول ان يطلع على خطوط موقف لبنان في مؤتمر القمة العربي الذي يعقد في ٢٠ كانون الاول . وهمه ان يعرف اذا كان لبنان مستعدا لمتابعة خط التضامن العربي حتى في حالة الاستعداد للحرب .

كما ان السفير الاميركي حاول ان يعرف مدى الاستعداد اللبناني لتبني مشاريع الحلول السلمية التي اخذت تلوح بها اميركا وتعلقها على طريق القمة العربية .

ومن الطبيعي ان تبحث اميركا عن صوت لها في مؤتمر القمة يدعو ، على الاقل ، للتروي ان لم يكن يدعو الى السلم .

هذا الصوت يطرحه السيد ريمون اده في اجتماعات بكركي حيث يلح بالسؤال : هل يحارب لبنان مع العرب اذا قرروا الحرب ؟ ، كما انه يسال عن الضمانات في حال قرار الحرب ، ويسال عن الضمانات ايضا في حال الاستمرار في تطبيق اتفاق القاهرة .

والواضح ان السيد اده يسعى لاتخاذ موقف توافق عليه بكركي ويبلغ الى الرئيس شارل حلو قبل سفره الى الرباط لحضور مؤتمر القمة .

ويأمل اده ان يكسب السيد سليمان فرنجيه الى جانبه في هذا الموقف مستغلا امتناع وزير الاقتصاد عن تسلم مسؤولياته .

والواقع ان الوزير فرنجيه يرحب الان باي موقف سلبي ، لان ذلك من شانه ان يدعم موقفه وان يساهم في الضغط على رئيس الجمهورية وعلى الحكومة للقبول بشروطه وتنفيذها فورا مقابل استمراره في الحكم .

ولكن ، هل تقبل مطالب فرنجيه كلها ؟ ..

هناك من يقول ان فرنجيه خرج

— البقية على الصفحة ٤ —

سامي شعيب يطلب اعادة التحقيق باسباب نقله من محافظة الجنوب

اعلنت مصادر وزارة الداخلية ، ان السيد سامي شعيب ، رئيس دائرة في محافظة الجنوب ، والذي نقله وزير الداخلية السابق الرئيس عادل عسيران الى دائرة الميكانيك في بيروت ، قد تقدم الى وزير الداخلية الحالي السيد كمال جنبلاط بمذكرة تفصيلية توضح ظروف وملابسات نقله .

وقد طلب شعيب في هذه المذكرة من الوزير جنبلاط اعادة التحقيق في البنود الـ ١٧ التي وردت في قرار نقله ، على اعتبار ان ما ورد في بعض هذه البنود يسيء الى سمعته الوظيفية ، كما ينال منه شخصيا .

اعادة التحقيق

وذكرت مصادر الداخلية ان جنبلاط قرر اعادة التحقيق بالاتهامات الموجهة الى شعيب ، وطلب منه البقاء في مركزه الاصلي بمحافظة الجنوب ، الى حين الانتهاء من التحقيقات الجديدة .

وبالامكان القول ، ان شعيب اعلن وضع نفسه تحت تصرف الوزير جنبلاط ، كما اعرب عن استعداده لتلبية اي قرار يصدره الوزير .

وكان جنبلاط قد ذكر انه قرر نقل شعيب الى سكرتيرية وزارة الداخلية في بيروت لتفادي وقوع اصطدام بينه وبين زميله وزير العدل الرئيس عادل عسيران ، في حال نقض قرار النقل ، وابقاء شعيب في وظيفته الاصلية .

وقيل من جهة اخرى ان الوزير رفيق شاهين اتصل بجنبلاط ونفض يديه من مشكلة شعيب ، كما اجرى الوزير عبد اللطيف الزين اتصالا مماثلا بوزير الداخلية ذاكرا نفس الشيء . وبهذا تنتفي عن القضية صبغة الصراع الحزبي في الجنوب ، لتبقى في نطاقها الطبيعي ، وهي مشكلة ادارية بين رئيس ومرؤوس .

تاجيل المفاوضات الاقتصادية مع الاردن

تلقت امس وزارة الخارجية من السفارة الاردنية في بيروت مذكرة تقترح فيها عليها تاجيل المفاوضات العائدة لتعديل الاتفاق التجاري المعقود بين البلدين والتي كان من المقرر البدء بها في بيروت يوم الثلاثاء المقبل ١٦ الجاري وذلك بسبب الاعياد .

وقد وافقت الوزارة على هذا التاجيل على ان يحدد الموعد الجديد لاجراء المفاوضات بين الجانبين في مطلع العام المقبل .

ومن ناحية ثانية دعي الوفد اللبناني الى المفاوضات الاقتصادية مع الاردن الى الاجتماع يوم غد الاثنين في وزارة الخارجية والمغتربين برئاسة السفير محمود حافظ مدير الشؤون الاقتصادية والثقافية في الوزارة لمتابعة البحث في الاقتراحات اللبنانية المتعلقة بتعديل الاتفاق التجاري بين البلدين .



رئيس لجنة المال النيابية يتحدث عن اوضاع الخزينة

١٣٥ مليون ليرة ضرائب اهملت الدولة تحصيلها

لو أُحسِن جباية الضرائب لكانت الخزينة بألف خير

تحدث رئيس لجنة المال والموازنة السيد جوزف شادر « للانوار » عن موازنة العام المقبل ، وعن اوضاع الخزينة بصورة عامة . قال ان هناك هدرا للاموال العامة يجب تلافيه ، واشار الى ان هناك حوالي ١٣٥ مليون ليرة من الضرائب المستحقة حتى آخر ١٩٦٨ لم يجر تحصيلها . وذكر انه لو احسنت الدولة جباية الضرائب لكانت الخزينة بالف خير .

وقال السيد جوزف شادر ، ان وضع الخزينة بالمقارنة مع موازنة العام المقبل يعتبر وضعا سليما ، ذلك ان الخزينة لم تستهلك بعد معظم القرض الداخلي الذي عقدته في سنة ١٩٦٩ بموجب سندات خزينة .

واضاف رئيس لجنة المال النيابية : ان الدولة لو احسنت جباية الضرائب من المكلفين ، لكانت الخزينة بالف خير ، ولتجنبت البلاد هدر الكثير من الاموال ، فقد بينت الاحصاءات ، انه لغاية نهاية عام ١٩٦٨ ، هنالك ١٣٥ مليون ليرة ضرائب غير محصلة ، وما زالت التكاليف متراكمة في وزارة المالية . وهذا مبلغ خطير ، قد يزداد في عام ١٩٦٩ وعام ١٩٧٠ .

الغرامات الضائعة

ومضى قائلا : هناك ايضا الغرامات الصادرة عن دوائر قصر العدل ، وهي تقدر ما بين ٧ الى ١٠ ملايين ليرة لبنانية ، وهي بحاجة الى تحصيل .

واشار الى ان هناك نقطة مهمة جدا تتعلق بالدوائر العقارية فهناك تلاعب واضح في تسجيل اسعار الابنية للتهرب من دفع الرسوم . فلو ضبطت الدوائر العقارية وحدها ، لاعطت اضعاف اضعاف الرسوم التي تحققها هذه الدوائر .

دراسة حول الضرائب

وقال السيد جوزف شادر : لقد قمت بدراسة ، حول الضرائب في لبنان ، وقد تبين لي ان هناك حاجة ملحة لتعديل نسب التكليف الضريبي بين فئات المواطنين . وقد تبين ايضا ان الذين تثقل الضرائب كاهلهم ، هم افراد الطبقة المتوسطة ، واصحاب الدخل المحدود .

واضاف : ان اول ما لفت نظري في هذه الدراسة ، هي ان نسبة الضرائب كبيرة على الطبقة الفقيرة . اما الذين يريحهم النظام الضرائبي الحالي ، فهم الطبقة الغنية .

عودة للموازنة

وذكر السيد شادر ، انه يعتبر ان المناقشة العامة للموازنة قد انتهت ، وقال : لقد دعوت لجنة المال والموازنة للاجتماع يوم الثلاثاء المقبل لدرس الباب الاول والباب الثالث من الموازنة ، اي موازنة رئاسة الجمهورية ، وموازنة رئاسة الحكومة ودوائرها وانا اعتبر ان عصر الموازنة الحالية صعب ، ولكن سنعصر ما يمكن عصره .

مشكلة موازنة الطرق

وقال : ان هناك مشكلة تتعلق بموازنة وزارة الاشغال . فمثلا كان للنواب في الموازنات السابقة مبلغ ٣ ملايين ليرة مخصصة للطرق الداخلية فقط ، ما عدا الطرق الرئيسية ، واذ بموازنة ١٩٧٠ وقد خصصت مليوني ليرة فقط للطرق الداخلية والرئيسية . وهذا المبلغ ضئيل ، والنواب يعتبرون ان هذه مشكلة لهم ولمناطقهم .

واضاف : ستعقد اجتماعات خاصة لمناقشة امكانية زيادة اعتمادات الطرق بشكل ايجابي اكثر .

سفر مستشار السفارة اللبنانية في واشنطن

غادر بيروت قبل ظهر امس الى واشنطن السيد نبيه صفير المستشار الجديد للسفارة اللبنانية في العاصمة الاميركية ملتحقا بمركز عمله فيها .

وكان السيد صفير قد قابل امس الاول الامين العام للوزارة الخارجية الدكتور نجيب صدقة مودعا لمناسبة سفره .

الغاء اضراب موظفي النقل المشترك

استمع وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور رفيق شاهين قبل ظهر امس الى مطالب مجلس نقابة موظفي وعمال النقل المشترك . وبنتيجة البحث مع اعضاء وفد النقابة تم الاتفاق على تلخيص المطالب باربعة .

وعلى الاثر اجرى الوزير شاهين اتصالا مع وزير الاشغال العامة والنقل الشيخ بيار الجميل واطلعه على الاتفاق الذي تم بينه وبين مجلس نقابة النقل المشترك ، واتفقا على وضع مشروع مرسوم بهذه المطالب وعرضه على مجلس الوزراء في اول جلسة يعقدها .

وعلى هذا الاساس اعتبر مجلس النقابة دعوته للاضراب لاغية .

"ساحة النجمة" في صيدا مثال صارخ على اهمال المسؤولين

● مشهد « لساحة النجمة » في صيدا ، بعد ان تحولت الى انقاض ●

صيدا — من مراسل « الانوار » نزيه نقوزي :

منذ سنوات ، و « ساحة النجمة » اكبر ساحات صيدا ، عبارة عن صورة حية للاهمال الرسمي لهذه المدينة ، مع انها الممر الرئيسي لجنوب لبنان . ومن امام « ساحة النجمة » يمر كل من يزور جنوب لبنان .

وقصة هذه الساحة تعتبر مثالا حيا للاهمال من جهة ، وللروتين الذي يعتبر بحق مقبرة المشاريع فمنذ ان شق (شارع رياض الصلح) وهو اكبر شارع في صيدا ، والمجالس البلدية المتعاقبة تأخذ على عاتقها امر الاهتمام بتجميل الساحة . وعندما تولى المجلس البلدي الحالي برئاسة نائب صيدا السيد معروف سعد ، بدأ بوضع تصميم لتجميل « ساحة النجمة » ، بعدما اقيم القصر البلدي بالقرب منها .

ومنذ ما يزيد على السنتين وضع المجلس البلدي مشروعا للتعاقد مع احدى الشركات الاجنبية لانشاء نافورة ماء بالالوان في وسط الساحة ، على ان تزرع حولها الازهار ، وتقام بعض المقاعد للاستراحة .

قلب المشروع

وارسل المشروع يومها الى المراجع المختصة للتصديق عليه ، وباشرت البلدية بقلع القديم من الازهار وهدم السور البدء في المشروع الجديد . وانتظرت وطال الانتظار كعادة كل مشروع يودع للتصديق — وبدأت ملاحقة المشروع من قبل رئيس البلدية ، وبعد سنة ، من تاريخ تقديم المشروع صدق عليه بصيغة جديدة ، وهي تقضي بابدال النافورة بتمثال لتزيين مدخل المدينة على غرار المدن اللبنانية الاخرى ، واختير موقع التمثال في وسط الساحة .

وكلفت الفنانة روضة بصنع التمثال ، وبعد انجازه ، جرى جدل حوله ، وتبين ان الاهالي لم يرضوا عن ذلك ، فاصرت البلدية على نقل التمثال الى مكان آخر ، وتحريك مشروعها السابق القاضي باقامة نافورة بالالوان في الساحة .

نقل التمثال

ونقل التمثال الى مقره الحالي في استراحة قلعة صيدا ، وارسل ملف المشروع الجديد منذ سنة الى الدوائر المختصة للتصديق عليه . ومنذ ذلك الوقت حتى الان ، ورغم مراجعات نائب صيدا ورئيس بلديتها للمسؤولين ، فان الساحة ما زالت خالية ، وتكاد تصبح مأوى للمتسكعين الذين يفترشون الانقاض المتراكمة وسط الساحة ، والتي اصبحت نموذجا لاهمال المسؤولين الذي سبب تشويه مدينة صيدا ومدخل جنوب لبنان .

حديث الاحد — تتمة

يقصد او بغير قصد ، من محور مطالبه الاساسية ، ولم يعد عنده مطلب ثابت يصلح لاثارة ازمة تؤدي الى خروجه من الحكم او الى بقائه في الحكم ، ولكن في موقف منيع .

وهناك من يقول ايضا ان الوزير فرنجيه يريد ثمنا غاليا لبقائه ، ولكنه لا يعرف من يجب أن يدفع هذا الثمن ، وكيف ؟

ولذلك فقد يجد في اجتماعات يكركي السبيل الى مخرج ما ..

وبانتظار ما يمكن أن تسفر عنه هذه الاجتماعات بدأت بالمقابل تحركات في مواقع محلية اخرى وحساسة ايضا .

وتلاحظ هذه التحركات في الاتصالات المباشرة بين وزير الداخلية الاستاذ كمال جنبلاط وبعض الشخصيات الملتزمة باتفاق القاهرة من جهة وممثلي المنظمات الفدائية من جهة اخرى .

طبعا ، ليس للمنظمات الفدائية اي راي في موقف لبنان بمؤتمر القمة .

ولكن ، لا يمكن اغفال دور هذه المنظمات عند وقوع اي خلل في تطبيق اتفاق القاهرة ، كما لا يمكن اغفال دورها اذا كان للبنان في مؤتمر القمة او في غيره موقف يؤثر على تصاعد الثورة الفلسطينية .

وهذا الدور ، في الواقع ، لن يكون دورا فلسطينيا فحسب ، بل دورا شعبيا لبنانيا على نطاق واسع .

ذلك ان الالتزام بالثورة الفلسطينية لم يعد مسؤولية رسمية فقط ، بل هو مسؤولية شعبية متاصلة في جذور القوى اللبنانية التقدمية الشابة ، وهي القوى التي تمسك الان بزمام الوضع اللبناني .

وهنا تكمن حساسيات الخطوات التي سيقدم عليها لبنان في الاسابيع المقبلة ، اثناء مؤتمر القمة ، وبعده .

اليوم يقام سباق « رالي بيير »

يقيم نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت ، بالتعاون مع جمعية كشافة الجراح ، سباق « رالي بيير » ، وذلك في الساعة التاسعة من صباح اليوم الاحد في ١٤ كانون الاول الجاري .

وزارة الصحة تحاول تحديد "فيروس" الكريب المنتشر في لبنان

ما زال وباء « الكريب » مستمرا بالانتشار في لبنان وبصورة خاصة في بيروت . بلغت نسبة الاصابات حدا كبيرا ولكن لم يجر احصاؤها بصورة رسمية بعد . تبدأ وزارة الصحة يوم غد الاثنين في عزل « فيروس » الوباء لتحديد نوعه . قال مدير عام وزارة الصحة ان « الكريب » المنتشر في لبنان حاليا ليس من النوع الخطر .

وقال الدكتور جميل عانوتي مدير عام وزارة الصحة ، ان المعلومات المتوافرة لدى الوزارة تشير الى ان موجة « الكريب » التي اجتاحت لبنان ، وبصورة خاصة العاصمة ، لم تتوقف ، وانما انتشرت بسرعة واتسع نطاقها ، بحيث انه لم يعد هناك بيت في بيروت ، لم يدخله هذا الوباء .

واضاف الدكتور عانوتي ، انه ليست هناك احصاءات رسمية لعدد الاصابات بهذا الوباء ، ولكن الواضح انها كثيرة جدا ، ولكنها ليست خطيرة .

واكد مدير عام وزارة الصحة ، انه لم يعرف بعد نوع « الكريب » الذي يجتاح لبنان ، وقال ، ان وزارة الصحة ستبدأ يوم غد الاثنين بعزل « فيروس » هذا الوباء ، تمهيدا لتحديد نوعه بصورة علمية جازمة ، بعدما تعددت التسميات التي اطلقت عليه . وسيكلف المختبر المركزي باجراء التحاليل اللازمة لذلك .

وقد اكد امس عدد من الاطباء ان انحباس المطر واستمرار ارتفاع حرارة الطقس نسبيا ساعدت على انتشار الوباء ، ذلك ان الحرارة تساعد على انتشار « الفيروس » بينما برودة الطقس تحد من هذا الانتشار .

ويقول الاطباء ، ان معالجة هذا الوباء ، تكون في اخلاد المصاب الى الراحة ، وبمعالجته « بالانتيبيوتيك » وفقا لما يشير به الطبيب . وينصح الاطباء بضرورة مراجعة الطبيب لمعرفة العلاجات التي يجب أن يتبعها كل مصاب .

احياء ذكرى امير الشعراء « الاخطل الصغير »

دعت نقابة الصحافة ونقابة المحررين ومؤسسة الاخطل الصغير لحضور المهرجان الشعري الكبير ، احياء لذكرى امير الشعراء المغفور له بشاره الخوري « الاخطل الصغير » برعاية الرئيس شارل حلو ، وذلك الساعة العاشرة من قبل ظهر الاحد في ٢٨ الجاري .

وسيشترك بالمهرجان الشعراء : عزيز اباظه ، احمد بن سوده ، عمر ابو ريشة ، محمد مهدي الجواهري ، عبد المنعم الرفاعي ، احمد السقاف ، سعيد عقل ، محمد الفيتوري ، شفيق المعلوف ، كمال ناصر ، عبدالله الخوري .

تخريج اول دفعة من مقاتلي « فتح » بعين الحلوة

صيدا — من مراسل « الانوار » : تحتفل منظمة « فتح » يوم الثلاثاء المقبل في ١٦ الجاري بتخريج اول دفعة من مقاتليها في مخيم « عين الحلوة » القريب من صيدا .

حوار حول المسرح العربي

دعا اتحاد الكتاب اللبنانيين للاستماع الى « حوار حول المسرح العربي » يشترك فيه الدكتور يوسف ادريس ، الدكتور محمد يوسف نجم ، وذلك الساعة السابعة والنصف من مساء الاثنين ١٥ الجاري في النادي الثقافي العربي .



● غادر بيروت مؤخرا الى باريس الرئيس صبري حماده للراحة والاستجمام . وقد سافر على احدى طائرات « بان اميركان » الفخمة . وفي الصورة يبدو الرئيس حماده وبعض افراد عائلته قبل صعودهم الى الطائرة ، حيث كان في وداعهم السيد شوقي نصر مدير مبيعات « بان اميركان » ، والسيد جورج حداد ممثل المبيعات ●

حوادث

التحقيق العسكري يكشف تفاصيل مقتل " ابو لحاف " في الزيتونة

قتل في احد ملاهي الزيتونة فجر امس ، سعدالله احمد ابو لحاف ، وهو من القبضايات المعروفين في طرابلس برصاص رجال الشرطة ، بعد معركة حامية داخل الملهى .

واتضح من التحقيق الذي اجراه المستنطق العسكري الاستاذ زهير عز الدين ان القتيل سعدالله ابو لحاف ، وهو صاحب مقهى في محلة السويقة بطرابلس ، كان قد حضر الى الملهى برفقة فاروق محمد الحولي الملقب بالمكاري وتوفيق موسى يوشع ، وجلسوا حول طاولة في وسط القاعة ، حيث راحوا يتابعون البرنامج على رنين الكؤوس .

رقص ومسدس

وعند الفجر ، وبعدما لعبت الخمرة لعبتها في رؤوس الساهرين خرجت الراقصة المصرية سلوى حمدي الى المسرح لتؤدي وصلتها واخذت تناغش الساهرين وتداعبهم ومرت بالقرب من طاولة سعدالله الذي ابى ان يدعها دون ان ترقص فوق طاولته ، فرفضت سلوى بشدة ، مما حمل سعدالله على اشهار مسدسه الحربي .

وحصلت ضجة في الملهى ، وصادف وجود عدد من رجال المباحث فتدخلوا فورا ، لكن ابو لحاف لم يلبث ان راح يطلق النار في الهواء تحت وطأة السكر الشديد ، عندئذ استدعي رجال « الفرقة ١٦ » فانذروه بالقاء سلاحه ولما لم يمتثل اطلقوا عليه الرصاص ، فقتل بعد معركة قصيرة .

وقد اثار الحادث الذعر في الملهى ، واخذت سيارات الشرطة تتوافد اليه ، وتم اعتقال رفيقي القتيل سعدالله المدعو فاروق محمد الحولي ، وتوفيق يوشع فيما نقلت جثته الى مشرحة الكرنتينا .

● الراقصة سلوى حمدي التي وقع الحادث بسببها ●

وقد استجوب المحقق العسكري رهطا من الشهود كما قرر استجواب رجال الامن الذين اطلقوا النار على ابو لحاف يوم الاثنين .

والجدير بالذكر انه سبق لابو لحاف ان خرج من السجن قبل خمسة اشهر حيث كان موقوفا بتهمة اطلاق نار ، كما استجوب في دعوى اخرى بطرابلس منذ يومين ، وهو معروف بشدة البأس خاصة في اوساط رواد المقاهي في طرابلس .

خطف ليلى ومعها المصاريف ..

ادعى انطوس ي.ع. ان ميكانيكيا يعمل في فرن الشباك واسمه مصطفى م.ر. خطف ابنته ليلى (١٨ سنة) من منزله في سن الفيل ، بعدما استولت ليلى على ٥٠٠ ليرة كانت بخزانة والدها .

وقال انطوس انه لم يكن يدري ان ابنته على علاقة عاطفية مع الميكانيكي مصطفى . ويوشر البحث عن الخاطف والمخطوفة .

شاب يتحرش بأم أربعة وأربعين

ادعت ستية .ك.ب. (٤٤ سنة) ان شابا يدعى حمدان زيدان تحرش بها في شارع الاسير ، ولما تصدت له انهال عليها بالضرب ثم هرب .

تسمم اسكندر .. فاتهم زوجته بمحاولة قتله ليخلو لها الجو

أدعى اسكندر ن.ش. امام النيابة العامة في بيروت ، ان زوجته أفلين س.ر. دست السم في طعامه ، وقد اكل من الطعام المسموم ، لكن الاسعافات الطبية السريعة التي قدمت له ، انقذته من موت محتم .

واضاف الزوج المدعي ، ان زوجته فعلت ذلك لتتخلص منه ، وبالتالي لتأخذ حريتها مع عشاقها الكثيرين . وقد نفذت الخطة التي وضعتها للتخلص منه بعدما وقفت على خيانتها له .

اعتقال الزوجة

وقد القي القبض على الزوجة فورا ، فانكرت كل ما نسب اليها من اتهامات ، وادعت انها مغرضة وغير صحيحة .

واوضحت افلين ان زوجها تسمم بفعل الطعام الفاسد ، وانه استغل هذه الواقعة ليلفق ضدها تهمة محاولة قتله ، ويستطيع بذلك ان يطالب بطلاقها تمهيدا للزواج من قريبته سلوى التي هو على علاقة غرامية معها تعود لفترة سنتين .

واضافت الزوجة انها لا تستبعد ان يكون زوجها قد وضع هو مادة في الطعام من اجل افساده وجعله بالتالي مسببا للتسمم ، حتى يجد مخرجا يسهل امامه طريق الطلاق .

وعلى الاثر تركت الزوجة بسند اقامة فيما تستمر التحقيقات لجلاء هذه القضية .

الصياد الصغير يقتل شقيقه

قتل الولد عماد فرحان العريضي (٩ سنوات) بعيار ناري اصابه في كتفه ، وانطلق من بندقية شقيقه زياد (١٢ سنة) وهي حال اثناء قيامهما باصطياد الطيور في محلة المراح بخراج بلدتهما بيصور .

وقد اشارت النيابة العامة في جبل لبنان بترك زياد لقاء سند تعهد .

جريح بسكين شقيقين بالبرج

اقدم محمود صالح ياغي وشقيقه قاسم من بعلبك على طعن رفيق حسين المستراح من طاريا بالسكين في ساحة البرج ببيروت امس ، اثر اصطدامه مع حسين مفلح عطية على ضرب الشقيقين الطاعنين بالعصي .

وقد نقل الجريح الى المستشفى ونال تقريرا طبيا لمدة ١٥ يوما واوقف الشقيقان الطاعنان .

اعتقال أب اعتدى على ابنته القاصر في " مجدل سلم "

وجهت النيابة العامة في الجنوب الى رجل من بلدة « مجدل سلم » تهمة الاعتداء على ابنته القاصر البالغة من العمر ١٣ سنة !

والرجل .م.ا.ح. في العقد الرابع ، وقد تمادى في جريمته حتى حملت ابنته منه سفاحا ، ثم اضاف الى جرائمه جريمة اخرى عندما حمل ابنته على الاجهاض .

وقد فضحت عملية الاجهاض هذه علاقة الاب بابنته ، فشاع الخبر في البلدة بسرعة ، مما حمل احد رجال الدين على ابلاغ الاهلين انه من غير المقبول شرعا ان يمارس هؤلاء شعائرهم الدينية في بلدتهم طالما ان هذا الرجل موجود فيها .

ابلاغ الدرك

وعلى الاثر سارع مختار البلدة الى ابلاغ رجال الدرك في مخفر المدينة القريب ، فحضرت دورية دركية والقت القبض على الاب واحالته الى النيابة العامة في صيدا .

واستمع قاضي تحقيق الجنوب الى افادات عدد من الشهود ، بينهم الفتاة المعتدى عليها ، فروت تفاصيل ما تعرضت له ، وكيف ان والدها استغل فرصة انفراده بها ، عن طريق التخويف .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه المحامي

حبيب ريز

(امين سر المجلس الملي الارثوذكسي في بيروت)

وسينقل جثمانه اليوم الاحد الساعة ١٢ ظهرا ، من منزله في « شارع ارتوا » رأس بيروت الى كنيسة سيدة النياح للروم الارثوذكس ، حيث يحتفل بالصلاة عن نفسه ، ثم يوضع في مدفن العائلة الخاص .

تقبل التعازي في منزل الفقيد ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء في ١٥ و١٦ و١٧ كانون الاول الجاري .

و « الانوار » تتقدم من اسرة الفقيد بتعازيها الحارة ، سائلة للفقيد الرحمة ولهم الصبر والعزاء .

انتقل الى رحمته تعالى في ١١ الجاري المأسوف عليه

شكري رزق الله تلحوق

وصلي على جثمانه في كنيسة الكبوشية . تقبل التعازي في منزل ولده جوزيف تلحوق ، شارع اديب اسحق ، ملك جوزيف حاج ، في ١٢ و ١٣ و ١٤ الجاري .

نعت نقابة الاطباء وآل المعلوف في زحلة المرحوم

الدكتور نجيب سليمان فرح المعلوف

(رئيس بلدية زحلة سابقا وحامل وسام الارز اللبناني)

وهم فيكتور ، وريمون ، وجوزف ، وسليمان ، وفؤاد وابراهيم .

وسيحتفل بالصلاة عن نفسه في كاتدرائية سيدة النجاة في زحلة اليوم الاحد الساعة الثانية بعد الظهر . تقبل التعازي ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء في منزله بزحلة ، فالرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

كامل حمدان

شقيق السيد عادل حمدان

وقد احتفل بتشييع جثمانه امس في باتر — الشوف بحضور وفود غفيرة وعدد من الوزراء والنواب والشخصيات

تقبل التعازي بالفقيد في منزل السيد عادل حمدان — الرملة البيضاء يومي السبت والاحد ٢٠ و ٢١ كانون الاول الجاري .

رحم الله الفقيد ، واسكنه فسيح جنانه .

شكر على تعزية

يتقدم آل جلاد بالشكر الجزيل لجميع من واساهم بفقيدهم المرحوم

منير عزت جلاد

ويسألون الله تعالى ان يحفظهم ولذويهم من كل مكروه وان لا يفجعهم بعزيز .

شكر على تعزية

قاسم زهر واولاده انيس وحليم وشفيق ورفيق وشاهين زهر وعموم عائلة زهر في العبادية يتقدمون بالشكر لكل من واساهم بوفاة فقيدهم

حسن زهر

سواء بحضورهم او بارسال البرقيات ورسائل التعزية ، داعين الى الله ان يحفظ الجميع من كل مكروه .

انتقل الى رحمته تعالى امس المرحوم

جلال امين زريق

وقد نقل جثمانه الى اللاذقية ليوارى جدث الرحمة في مدفن العائلة . تغمده الله بواسع رحمته .



يكتبها: غسان كنفاني

الفدائيون .. وحواجز اسرائيل

العدو يلجأ لمنطق "سد" الحدود .. فكيف يسدها وما هي أساليبه ؟

نشرت بعض الصحف الاسرائيلية خلال الاسبوع الماضي خبرا صغيرا مر بصورة عابرة ، يتحدث عن « انتهاء لية بناء التحصينات على الجبهة الشمالية » المتاخمة لحدود لبنان الجنوبية ، وقد ورد هذا النبأ في معرض الحديث ، زيادة طرأت على مخصصات وزارة الدفاع للشهور القليلة الماضية ، فاذا صح هذا النبأ ، تكون عملية البناء تلك ، الاولى من نوعها ، منذ عشرين سنة ، على الجبهة الشمالية في اسرائيل .

■ الشتاء القادم هو ميدان مواجهة حامية في جنوب لبنان وهضبة الجولان

■ ٨ وسائل يستخدمها الاسرائيليون في محاولاتهم لمنع الفدائيين من الوصول الى الاراضي المحتلة ..

■ للمرة الاولى في عشرين سنة سقط العدو في فخ "النقاط الدفاعية الثابتة" ..

■ هل انهى الاسرائيليون تحصين الجبهة الشمالية امام الوجود الفدائي في جنوب لبنان ؟

السؤال هو : لماذا ينتهز رائيليون فرصة « الازمة » عاشها لبنان والعمل الفدائي حواجز وتحصينات على الحدود ئمة لحدود لبنان الجنوبية ، ان ظل الاسرائيليون يعتبرون الحدود — لمدة عشرين سنة — دودا آمنة » تقريبا ؟

ن اشارات عديدة ، حدثت را ، تدل على ان الاسرائيليين مون جعل الشتاء القادم ها للمعركة مع القوى الفدائية حدود لبنان الجنوبية الشرقية سي بعض الخبراء العسكريين حد الاعتقاد بان العدوان رائيلي الاخير على العرقوب ، ك الاشتباكات التي تفجرت فجاة خطوط وقف اطلاق النار مع ريا ، انما هي في الحقيقة من عمليات الاختبار وجس في ، التي لا بد منها ، كالشروع المواجهة على نطاق واسع .

هذا العزم الاسرائيلي لا يكتسب اره من حقيقة ان ارتفاع منسوب ، في نهر الاردن سوف يؤدي في الاعتقاد الاسرائيلي — الى نقص نسبة عمليات المقاومة سطينية على الجبهة الشرقية في تاء القادم فحسب ، ولكن ايضا كون التجربة الاسرائيلية قد ، على ان انصراف الاسرائيليين الشتاء الماضي الى تحصين ة النهر الغربية قد ادى — الى معين — الى توفير نوع من الحماية » للقوات الاسرائيلية ابطة هناك .

ان التعرف على حقيقة ما يجري وبالتالي محاولة استكشاف طبيعة ما سيحدث ، يلزمنا بعودة قصيرة الى الوراء .

ثلاثة خطوط باستراتيجية العدو

اعترف الاسرائيليون ، في نهاية ١٩٦٨ تقريبا ، انه من المستحيل بالنسبة له اقتلاع المقاومة الفلسطينية المسلحة ، كما زعم الناطقون باسم العدو طوال صيف ١٩٦٧ والشهور التي تبعته .

ومنذ ذلك الحين حدد مهندسو الستراتيجية الاسرائيلية ثلاثة خطوط اساسية للعمل العسكري المضاد للنشاط الحربي العربي ، النظامي وغير النظامي :

■ اولا : العمل على دفع المقاومة الفلسطينية نحو الشرق ، وزحزحتها شيئا فشيئا الى ما وراء النهر .

■ ثانيا : بناء التحصينات والحواجز على طول جبهة وادي الاردن لعزل المقاومة الفلسطينية المسلحة في الضفة الشرقية ، وبناء التحصينات والحواجز — بصورة مختلفة — على امتداد الضفة الغربية لقناة السويس (خط بارليف) للتقليل من الخسائر التي بدأت المدفعية المصرية — منذ ذاك — الحاقها بالعدو .

■ ثالثا : انتهاج سياسة « القبضة الحديدية الساحقة » داخل الاراضي المحتلة ، عن طريق :

أ — عرض القوة الاسرائيلية في كل مناسبة تتاح ، في نوع من استعراض البطش لترويج جو الرعب .

ب — الحاق اقصى العقوبات بالمقاومين وانصارهم بالاحكام القاسية ، وبنسف البيوت ، والتعذيب .

ج — بناء جهاز استخبارات قوي وواسع لاستباق نشاط المقاومة واحباطه اثناء تحركه .

د — خلق حلقات من العملاء على جميع المستويات ، كاجزاء من البنية الاسرائيلية الاقتصادية والسياسية والتعليمية .. الخ وذلك بالاغراء والرشوة ، اما بالتهديد والطرد والتجويع الذي يتعرض له كل الذين يبدون حدا ادنى من التعاون او التجاوب على حركات المقاومة .

تصاعد الاسلوب القمعي الاسرائيلي

هذا المخطط الذي اتبعه العدو منذ اعترافه بعجزه عن اقتلاع المقاومة المسلحة من جذورها ، (هذا العجز الذي لم يكن ليعترف به في اعقاب الاحتلال) ، قد تعرض لكثير من التعديل والتصعيد نتيجة فشله في هذه الناحية او تلك ، ونتيجة عجزه — هو الاخر — عن تحقيق الاهداف الاسرائيلية .

واذا كان الاعتراف بان الاسرائيليين نجحوا في هذا الجزء او ذاك من مخططهم هو امر يمليه واقع التفكير العلمي ، فان هذا الواقع نفسه يملي ايضا التاكيد على ان الاسرائيليين ، الذين استطاعوا بناء حاجز حقيقي وصعب في وادي الاردن ، قد فشلوا في ان يضمنوا « الامن » داخل الاراضي المحتلة وبالعكس ، فان تزايد حملة البطش والارهاب كان يؤدي دائما الى تزايد مماثل في نشاط واتساع المقاومة المسلحة والمقاومة السلبية على حد سواء في الاراضي المحتلة ذاتها .

والواقع ايضا ان لجوء موشيه دايان مؤخرا — وعلى سبيل المثال — لاعتماد اسلوب العقاب الجماعي ، ومضيه الى حد الاعلان عن هذا الاعتماد دون تردد او خشية من نتائج مثل هذا الاعلان على صعيد الرأي العام العالمي ، هو دليل على ان البطش الاسرائيلي ، الذي ادى — منذ ١٩٦٧ حتى اواسط ١٩٦٩ الى نسف اكثر من سبعة الاف بيت عربي في غزة والضفة الغربية — لم ينجح في تحقيق « سياسة التهدئة » التي وضعها الاسرائيليون اساسا لبرامجهم في الاراضي المحتلة .

الجسور المفتوحة .. والممرات المغلقة !

لنلق الان نظرة على ما فعله الاسرائيليون في وادي الاردن ، خلال الشتاء الماضي .

لقد كان الهم الاسرائيلي الاساسي هو بناء « حاجز » حقيقي يمنع الفدائيين من عبور النهر والوصول الى الضفة الغربية ، حاملين معهم — ليس فقط عناصر القوى الصدامية المقاتلة ، ولكن ايضا السلاح والذخائر والمنظمين والمبشرين .

وكان من الواضح بالنسبة للاسرائيليين ان الدوريات الكثيفة التي كانوا يسيرونها على طول ضفة النهر الغربية لم تكن تحمل ضمانة كافية لمنع عبور الفدائيين ، كما ان الخسائر التي لحقت بافراد هذه الدوريات ، عن طريق سقوطها في كمائن ، او تعرضها للقصف ، او اصاباتها برصاص القناصة ، او عبورها فوق حقول الالغام ، كانت دائما تؤدي الى نوع من انعدام التوازن في الصدام لا يمكن حسابه لمصلحة قوى الاحتلال .

وهكذا نشأت لدى الاسرائيليين فكرة « سد » وادي الاردن ، وبالطبع فان هذه الفكرة لم تكن مقطوعة الجذور عن خطة سابقة تضع في صميم اهتمامها الاحتفاظ بالضفة الغربية والسيطرة عليها وعدم اعادتها للعرب سواء اتوصل الطرفان الى تسوية سلمية ام لا .

ومن هنا فان موشيه دايان ، الذي راقه الى حد بعيد ما صار يسمى فيما بعد بخط بارليف ، وجد ان الطريق الوحيد هو بناء « خط » مشابه ، وان كان اكثر تعقيدا ، على جبهة الاردن الغربية ، وكان هذا الخط العتيد ، بالنسبة لدايان ، الجزء الثاني من خطة جزؤها الاول هو الابقاء على سياسة « الجسور المفتوحة » عبر نهر الاردن .

فمن المعروف ان هناك معارضة قوية لدايان ، الذي يرى ان الابقاء على الجسور الذاهبة والعائدة من والى الضفة الشرقية هو شيء ضروري ، وهذه المعارضة تصر على ان عزل الضفة الغربية ضروري لتوفير الامن الاسرائيلي ، الا ان دايان يرى بان الضفة الغربية يجب ان تعزل عن كل ما هو ايجابي في الوطن العربي . ولكن « الجسور » يجب ان تظل مفتوحة لتتحقق من خلالها المطامع الاسرائيلية الرامية الى انشاء « صلة » و « همزة الوصل » مع البلاد العربية ، واستبعاد الازمة الاقتصادية — ولو مؤقتا — من الضفة الغربية .

ولكن دايان يصر على انه الى جانب « سياسة الجسور المفتوحة » ، يجب ان تقوم سياسة « الممرات المغلقة » الاولى جسور مفتوحة امام العلاقات الاقتصادية ، والثانية ممرات مغلقة امام تيارات المقاومة واخطارها ورجالها وسلاحها !

ما هو الحاجز الكبير ؟

على ضوء ذلك كله ، استغل الاسرائيليون الشتاء الماضي لبناء « الحاجز الكبير » على ضفة نهر الاردن الغربية .

ومن الممكن ، مبدئيا ، وصف ذلك الحاجز كما يلي :

■ مباشرة بعد عبور النهر ، يواجه الفدائي ارضا خالية لا يبدو عليها اي اثر احترازي ، ولكن تبين فيما بعد ان هذه الارض « خطرة » ، من حيث ان ترابها قد مزج في كثير من المناطق بمادة مشعة لا ترى بالعين المجردة ، وتظل هذه المادة عالقة على حذاء وثياب الفدائي دون ان يستطيع ملاحظتها بحيث يمكن لاجهزة خاصة فيما بعد ان تلاحقها عن طريق تتبع الاشعاعات المنبعثة منها !

■ وبعد هذه المنطقة « الفارغة » تاتي الاسلاك الشائكة ، التي تفترش في بعض المناطق — بصورة حلقات متداخلة — رقعة يبلغ عرضها خمسة امتار ، واحيانا تكون هذه الاسلاك مفروشة فوق او امام حقل الغام ، واحيانا تكون مزودة باجهزة انذار الكترونية .

■ في احيان كثيرة يترك الاسرائيليون ثغرة مفتوحة ، الا ان هذه الثغرة تكون مزروعة بلغم — عادة — او تكون هنا رشاش اوتوماتيكي مصوب عليها تماما بحيث ان اي ثقل يخطو فوق ارضها يؤدي الى انفتاح نيران ذلك الرشاش تلقائيا .

■ في حال عبور مجموعة فدائية لهذه الحواجز يواجه باول طريق رملي ، يبلغ عرضه حوالي سبعة امتار ، ويمتد بمحاذاة النهر من منطقة تقع شمالا قرب الشونة الشمالية وتصل جنوبا الى الشونة الجنوبية ، وتقوم جرافات (يسميها الفدائيون براشات) بمسح هذا الطريق عند كل مساء بحيث يصير سطحه ناعما كالطحين ، وقادرا على تسجيل اخف الاثار فوقه .

ويوجد اربعة شوارع رملية من هذا الطراز ، تمتد بصورة متوازية على طول الخط الموازي لنهر الاردن : وبين الشارع الاول والثاني حوالي ٢٠٠ متر ، وبين الثاني والثالث حوالي نصف كيلومتر وبين الثالث والرابع حوالي ٢ الى ٣ كيلومترات .

وفائدة هذه الشوارع بالنسبة للاسرائيليين ان الدوريات الاسرائيلية تستطيع عند جولتها الصباحية بالهيليكوبتر اكتشاف اثار اي عبور ليلي ، وعندها تستطيع هذه الطائرات ان تعرف فيما اذا عبر الفدائيون الشارع الرملي الثاني ، او الثالث ، وتساعد هذه المعرفة على تحديد وجود الفدائيين بين الشارع الثاني والثالث ، او بين الشارع الثالث والرابع ، بحيث يتم على الفور انشاء غرفة عمليات فورية في المنطقة المعنية ، وقذف قوات كبيرة تقوم بتنشيط المنطقة المحددة بمساعدة قصاصي الاثر وطائرات الهليكوبتر والكلاب البوليسية للعثور على العابرين ، الذين يكونون غالبا قد لجأوا الى كهوف التلال الصخرية الموجودة بكثرة في تلك المنطقة .

■ وليست هذه هي العوائق الوحيدة ، اذ لا بد من ذكر الدوريات الليلية السيارة التي لا تنقطع على امتداد الشارع المعبد الموازي لنهر الاردن ، والذي يقع بين الشارعين الرمليين الاول والثاني .

■ وثمة وسائل اخرى في هذا الحاجز المعقد ، منها خيوط بلاستيكية دقيقة منصوبة على ارتفاع يسير من الارض في بعض المناطق بحيث يتعذر رؤيتها في الليل ، ويؤدي الارتطام بها الى انفجار لغم او اكثر .

■ ولجأ العدو — مؤخرا — الى استخدام نوع معين من الكلاب البوليسية ، تحمل في اعناقها ميكروفونات من طراز معين ، تنقل عواءها — لدى مشاهدتها لاي عابر — الى غرفة عمليات تستطيع ان تعين مكان وجود الكلب الذي اطلق العواء ، وبالتالي ارسال دورية سريعة الى هناك .

تجاوز فدائي للعراقيل

ان مجموع هذه العوائق هي التي تشكل « الحاجز » الاسرائيلي على ضفة النهر الغربية ، وبالطبع فان كل هذه العوائق ليست موجودة ، في كل مكان ، ولكنها موزعة هنا وهناك حسب الحاجة ، ويجري عادة تغيير اماكن ومواقع هذه الحواجز حسب مقتضيات الحاجة .

وليس سرا القول الان بان هذه الحواجز والعراقيل ، التي ندر ان شهدت اي حدود في العالم ما يوازيها كثافة وتنوعا وخطرا ، لا تشكل سدا في وجه الفدائيين كما حسب الاسرائيليون ، واذا كان من البديهي القول بان وجود هذه الحواجز والعراقيل قد ادى الى تصعيب عملية العبور ، الا انه بوسع المقاومة الفلسطينية ان تفخر بانها — من خلال الممارسة العنيدة — قد الغت استحالة العبور كما كان ذلك الحاجز يفترض .

لقد اسهبنا في وصف طبيعة الحاجز الاسرائيلي في نهر الاردن ليس فقط لاعطاء صورة عن الطريقة التي يواجه فيها الفدائيون مشاكل يومية متنامية ، ثم مقدرتهم المتطورة ابدا على تجاوز هذه المشاكل ، ولكن ايضا لاعطاء صورة عن طبيعة الخطر الذي يحسه الاسرائيليون امام المقاومة ، ونوع جهودهم لحلها .

سناخذ في هذا المجال ، مثلا واحدا لتوضيح الصورة : فبالاضافة للحواجز والعقبات التي ذكرناها ، توجد بالطبع حصون اسرائيلية (دشم) مبنية من الاسمنت المسلح على شكل خيمة نصف دائرية او علبة مكعبة ، ذات سقفين يفصل بينهما حوالي متر من الفراغ تحسبا من القذائف ، والمدخل الوحيد لهذه « الدشم » هو باب من ناحيتها الغربية (المعاكسة لجهة النهر) ، أما من الناحية الشرقية فتوجد « طلاقات » للمدافع الرشاشة .

وكانت هذه الدشم تشكل — في بعض المناطق — حاجزا حقيقيا تستطيع النيران المنبعثة منه ان توقف هجوما فدائيا ، الى ان بدأ الفدائيون يهاجمونها من الجهة الغربية (من الخلف) فيقصفون ابوابها ، ويطيرونها بالقنابل اليدوية والرشاشات بعد أن يصبح الجنود الاسرائيليون الكامنون داخلها تحت رحمة المهاجمين نهائيا .

وامام هذا التطور لجأ العدو الى اسلوب دفاعي وحيد ، وهو انه صار يزرع المداخل الغربية لهذه الدشم (من جهة الباب) بالالغام بعد ادخال الجنود الاسرائيليين داخلها ، وذلك كي لا تهاجم من جهتها الغربية حيث لا توجد « طلاقات » ، وهذا الاجراء — وان كان قد منع الفدائيين فعلا من اقتحام الدشم المذكورة وتطهيرها — الا انه منع ايضا الجنود الاسرائيليين من الخروج من تحصيناتهم في حال نجاح المجموعات الفدائية المهاجمة في تجاوزها ، وتحويلها — بالتالي — الى مواقع عمياء شبه ميتة !

ان هذا المثال استخدم ها هنا لاعطاء صورة رمزية على « الطبيعة الجدلية » للمواجهة ، والعجز الاسرائيلي في ايصالها الى طريق مسدود .

جبهات جديدة في الشمال

ان مثلا اخر ، في نطاق هذه الامثلة ، هو اندفاع المقاومة الفلسطينية لتصعيد عملياتها فجأة عبر لبنان الجنوبي من جهة ، وعبر الجولان المحتل من جهة اخرى .

وقد احس الاسرائيليون — منذ ان انشأوا التحصين الثابت الاول في نطاق خط بارليف — ان مثل هذا الاسلوب الدفاعي لا يمكن ان يؤدي غرضه الا اذا تحول الى حلقة مغلقة ، تمتد على طول الحدود الجنوبية والشرقية والشمالية !

والان اتم الاسرائيليون اغلاق الطوق حول انفسهم في الجنوب والشرق ، وتقول آخر الانباء انهم انهوا المرحلة الاولى من اغلاقها في الشمال .. لاول مرة — الان — بعد عشرين سنة ، يقع الاسرائيليون في الفخ الذي سخروا منه طوال وجودهم ، وهو التركز في مواقع الدفاع الثابت .

ان الاسرائيليين — في الوقت الذي يغلقون الحدود حول انفسهم — يواجهون تصاعدا في المقاومة داخل الاراضي المحتلة ، ولكنهم يواجهون ايضا مقدرة متزايدة لدى المقاومة ، في معاقلها الخارجية ، على تجاوز النقاط الثابتة للدفاع ، التي ابتناها الاسرائيليون على طول الحدود .

ومع ذلك ، فان هذا التطور يطرح ، من جهة اخرى ، مسألة بروز استراتيجية اكثر تقدما للعمل الفدائي .

وهكذا ، وفي غمار انصراف الاسرائيليين هذا الشتاء الى العمل المتصاعد على الجبهة اللبنانية وجبهة الجولان المحتل ، فان الربيع سيشهد ، بلا ريب ، قفزة نوعية جديدة للمقاومة الفلسطينية ، ليس فقط لتجاوز العقبات والحواجز الاسرائيلية ولكن ايضا لتحويلها — عمليا — ضد أولئك الذين انشأوها !

هكذا في الأصل

هكذا منه للأصل

الاصابع الاميركية وراء المؤامرتين

بعد انقضاء اقل من ثلاثة ايام على اكتشاف محاولة الانقلاب الفاشلة في ليبيا ، فوجيء العالم العربي باكتشاف محاولة فاشلة اخرى في السودان .

وفي الحالتين كانت الامبريالية هي المحركة والمتورطة في التآمر ، وكان الترابط بين المحاولتين من جهة ، وبينهما وبين اصابع المخابرات الاميركية من جهة ثانية واضحا ، بقدر ما هو واضح أن الهدف منهما هو خدمة اغراض الصهيونية والامبريالية .

وليس غريبا ان تحاول اميركا القيام بانقلابات رجعية في هذا الوقت بالذات ، وقبل انعقاد مؤتمر القمة العربي القادم ، بل الغريب الا تفعل ذلك وهي ترى الارض في المنطقة تميد من تحتها ، والمواقع التي تحتفظ بها تخرج من يدها موقعا اثر موقع ، ومصالحها تتعرض للتصفية .

وهناك اكثر من دليل على ذلك .

فالمحاولة التي وقعت في ليبيا جرت في نفس اليوم الذي كانت فيه حكومة الثورة الليبية تبدا مفاوضاتها مع بريطانيا لتصفية القواعد العسكرية في العضم وطبرق ، وتتهيأ لبدء المفاوضات مع الولايات المتحدة للاسراع في تصفية القاعدة الجوية الاميركية الكبيرة في ويليس .

والمؤامرة حدثت بعد تاكيد عزم ليبيا على المضي في الطريق الثوري الاشتراكي وعدم مهادنة الامبريالية ، وزيادة اسهام البلاد في معركة المصير العربي الواحد ضد اسرائيل ، وتعزيز مساندة مجلس قيادة الثورة الليبي لمنظمات المقاومة الفلسطينية .

اما المحاولة التي جرت في السودان ، فانها تاتي بعد قرار مجلس الثورة في الخرطوم اعتبار السودان دولة من دول خط المواجهة مع اسرائيل ، وان لم تكن واقعة على حدودها ، وعزمه على تدعيم قواته المرابطة في منطقة قناة السويس الى جانب القوات المصرية .

والمؤامرتان وقعتا في وقت يزداد فيه التعاون على مختلف المستويات السياسية والاقتصادية والعسكرية بين الدولتين الثوريتين وبين الجمهورية العربية المتحدة ، وفيما تتردد انباء عن احتمال اتفاق الاقطار الثلاثة على قيام نوع من الوحدة او ربما وحدة شاملة فيما بينها خلال الاجتماع المرتقب في طرابلس الغرب بين الرئيس عبد الناصر والعقيد القذافي واللواء النميري بعد مؤتمر القمة .

وبالطبع فان هذه الخطوات الثورية اثارت القلق لدى الامبريالية والصهيونية ، وجعلتهما تدركان ان ذلك كفيل باحباط جميع المحاولات التي تبذلها واشنطن لضرب مؤتمر القمة العربي من الداخل ، وحمله على اتخاذ مواقف هزيلة لا تتفق وخطورة المرحلة الراهنة .

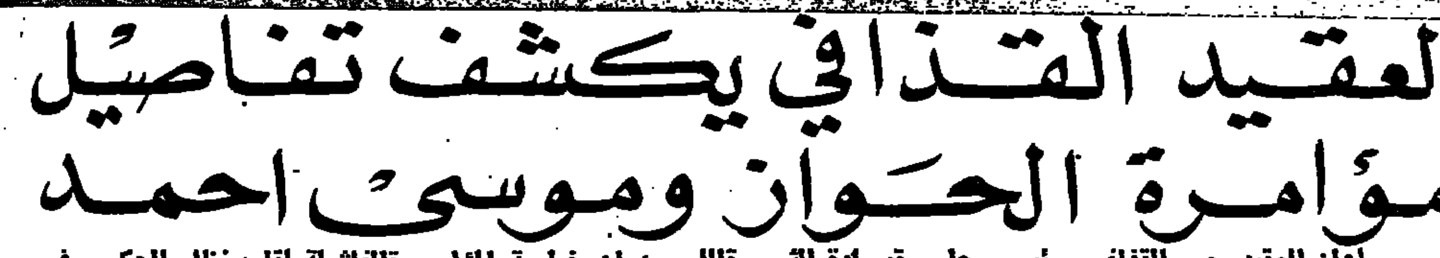
من هنا كان تحرك الاستخبارات الاميركية لضرب الحركات الثورية الشابة في العالم العربي ، قبل ان تنمو وتضرب جذورها عميقا في الارض ويصبح اقتلاعها مستحيلا .

ولكن الشيء الذي غفلت عنه المخططات الامبريالية ان الشعب العربي غيره بالامس ، وان حرب حزيران كشفت الوجه الاميركي البشع بكل سماته ، فجعلت الامة متيقظة لكل تحركاته ، وكان هذا التيقظ كفيلا باحباط مخططات المتآمرين والذين يقفون وراءهم .

ومرة اخرى سجلت الثورة العربية نصرا جديدا وردت سهام المتآمرين الى صدورهم ، وخرجت من التجربة الجديدة اقوى على مواجهة اعدائها . واغلب الظن انها ستعجل بتصفية البقية الباقية من المصالح الاميركية في المنطقة .

« الانوار »

● العقيد القذافي واللواء النميري .. قائدا ثورتي ليبيا والسودان ●



العقيد القذافي يكشف تفاصيل مؤامرة الحواز وموسى احمد

اعلن العقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة الليبي ، ان خطة المؤامرة الفاشلة لقلب نظام الحكم في ليبيا كانت تتضمن تعيين آدم الحواز وزير الدفاع السابق رئيسا للجمهورية وموسى احمد وزير الداخلية السابق نائبا للرئيس ووزيرا للدفاع ، وقد اعترف كل منهما بذلك وقال ان المتآمرين كانوا يهدفون الى الغاء مفاوضات الجلاء وقرارات تملك الليبيين للمصارف الاجنبية .

وقال العقيد القذافي في حديث الى صحيفة « الثورة » الليبية الرسمية : اننا سنلبي ارادة الشعب قريبا في تشكيل حكومة جديدة ، وسنكون اكثر حذرا واكثر دقة في المستقبل قبل ان نولي ثقتنا من لا نعرفهم ومن لم يكونوا اهلا لها . وان الظروف التي تمر بها تحتم علينا ان نحافظ بكل قوة وارادة وتصميم على هذا البلد .

قصة مزدوجة لخيانة الثورة

واستطرد رئيس مجلس الثورة الليبي يقول : ان قصة الخيانة قصة مزدوجة بنوعين من الاخلاقيات اخلاق الثوار الذين آمنوا بأن بناء الوطن مسؤولية الجميع فصفحوا وغفروا ومدوا ايديهم للتعاون لكل من ابدى حسن نيته وحسن نواياه ، واخلاق الخونة الذين تلونوا وتآمروا وحاولوا تمزيق وحدة الشعب وسرقة مكاسبه الثورية . ولنضرب مثالا بوزير الداخلية السابق موسى احمد لان في قصته تكمن حقيقة الخير والشر معا ، وتتجسم حكمة الله التي وصفها سبحانه وتعالى في قابيل وهابيل .. فاخوه من الضباط الاحرار وهو ملازم وطني ممتاز وكثيرا ما حصل صراع بينه وبين اخيه من اجل ان يجعله يساهم في الحركة قبل الثورة .

واضاف : وقبل الثورة بايام ، طلب موسى احمد ان يقابلني شخصيا فقابلته وحضر المقابلة عضو اخر من مجلس قيادة الثورة وفي هذه المقابلة ابدى استعداده لخدمة اهداف الشعب فاطماننا اليه .

التصرفات التآمرية لوزير الداخلية

وقال العقيد القذافي : في يوم اول ايلول الماضي تجمع معظم الضباط الذين لم يساهموا في الثورة داخل الاذاعة ، وكان من بينهم المقدم موسى احمد . ولم نتصور يومها ان له مطامع فكلفناه بوزارة الداخلية ، ولكنه اعترض لانه يريد البقاء في الجيش ثم قبل بوزارة الداخلية . ومن يومها بدات بوادر غير نظيفة تطفو على السطح ، وبالرغم من معاملتنا الحسنة الطيبة له ، بدا يحيك خيوط مؤامرته وتجاوز التعليمات ونقل الكثير من ضباط صف قوة الامن العام الى وزارة الداخلية لتساعده في مهمته بالرغم من التعليمات الصريحة بعدم نقل احد الا بعلم من قيادة مجلس الثورة . وتوسط في اطلاق سراح احد المعتقلين من الضباط وسمحنا بذلك تقديرا له ، فوجدنا هذا الاخير من ضمن مجموعته التي تعمل على النيل من ثورة الشعب .

ادم الحواز والمقالات المستعارة

وقال العقيد القذافي : اما ادم الحواز فقد جاء يوم اول ايلول وسلم نفسه كغيره من كبار الضباط وتساءلت لماذا لا نستفيد من هذا الرجل . وكنا اذ ذاك مشغولين للغاية فكلفناه بمقابلة السفراء والمهنئين وغيرهم حتى اعلن عن نفسه في الاذاعة بانه الناطق الرسمي باسم مجلس قيادة الثورة في حين انه لا يعرف عن الثورة شيئا ، ولا عن تنظيم الضباط الاحرار الذين خططوا ونفذوا هذه الثورة .

وبعدها جاء موسى احمد واقترح ان يكون ادم الحواز وزيرا للدفاع فقبلها الحواز دون تردد . وحتى تلك اللحظة لم يخالجنا اي شعور او ارتياب في احد منهم .

وبعد ان تولى الحواز وزارة الدفاع ، بدأ يوجه خطابات للجنود في الاذاعة والصحف ، وشكا كثير من الضباط الاحرار من الاعمال التي يقوم بها ادم الحواز ، وبدانا نقرا ما يكتبه في الصحف فتبين لنا ان هذه الكتابات ليست من بنات افكاره .

وذات يوم جرت مناقشة بينه وبين احد اعضاء مجلس قيادة الثورة حول ما كتبه في احدى الصحف ، فارتبك ولم يستطع التفريق بين القومية والوطنية . ثم بدأ يكتب حلقات حول الثورة فاكتشفنا ان هناك شخصا اخر يكتب له هذه المواضيع ويدفع له الحواز مقابلا عنها . وجاء الرجل وسلم لنا الملف ووجدنا به عدة حلقات اخرى يريد الحواز نشرها وتزويرها باسمه ، فاوقفنا الحواز عن كتابة اي شيء بالصحف .

وجاء بعض الضباط وتساءلوا لماذا اوقفنا الحواز عن الكتابة وما السبب في ذلك ؟ فاخرجت لهم الملف وبه باقي الحلقات متضمنة دراسات لمفاهيم الثورة . وقلت لهم تفضلوا .. ان الحواز لم يكن كاتبا في يوم من الايام ، ان الكاتب هو شخص اخر .

خطة المؤامرة تثير السخرية

وقال العقيد القذافي انه بالرغم من ان هذه « الشلة » ترى في نفسها الكفاءة العسكرية ، الا ان خطتها الفاشلة كانت مثار سخرية كل الضباط الاحرار لان الجيش الذي يعسكر في الوحدات العسكرية لا يتحرك ابدا لاحتلال المدن ، وهم يعرفون ذلك جيدا ، وهذا هو المضحك في العملية اذ ان خطتهم كانت تقضي بأن يدعو كل منهم مجموعة من الضباط الاحرار للغداء او العشاء في بيته ويضع لهم السم ويحتجزهم ثم يستولي المتآمرون على الاذاعة ويعلنون اسم احد اعضاء مجلس الثورة لايهام الجماهير حتى تقف في صفهم ثم يقومون باطلاق سراح المعتقلين السياسيين .

واختتم العقيد القذافي حديثه بالاجابة على سؤال عن كيفية اكتشاف المؤامرة بقوله : ان احد هؤلاء الخونة اخبر احد اقربائه وهو ملازم من الضباط الاحرار بان هناك عملية خطيرة تهدف الى الاستيلاء على الحكم ، وقال له : انا اعرف انها خيانة عظمى ولكن ليس بامكاني ايقاف الجماعة المدبرة لها . فطلب منه هذا الملازم ان يبقى على اتصال بها .

ثم جاء ضابط اخر واخبر نفس الملازم بنفس القصة فقام بابلاغ القيادة العامة التي تولت القبض على المتآمرين .

وقد وجد في مكتب وزير الدفاع السابق اعداد كثيرة من منشور معاد للثورة .

هدوء تام في ليبيا

ومن ناحية اخرى ، صرح الملازم عمر الله عضو مجلس الثورة الليبي امس ، بان كل شيء هادىء الان في ليبيا ، ما عدا تظاهرات التأييد للثورة واستنكار المؤامرة .

وقال ان التحقيق مع المتآمرين الذي سيبدا قريبا سوف يكشف الكثير وخاصة الجهات التي دفعتهم لارتكاب هذه الجريمة .

واضاف يقول : ان هذه المؤامرة سوف تجعل زعماء ليبيا يتعجلون تصفية القواعد الاجنبية .

اجتماع الضباط الوحدويين الاحرار

هذا ، واجتمع الضباط الوحدويون الاحرار مع العقيد القذافي واعضاء المجلس ، وقد اقسموا في نهاية الاجتماع على حماية ثورة اول ايلول التي كانت تعبيرا عن الانفجار الثوري الرائع ضد الاستعمار والاستغلال والرجعية وطالبوا باعدام الخونة معلنين تاييدهم لرئيس واعضاء مجلس قيادة الثورة . كما واكدوا ان هذه الطغمة الفاسدة لن تستطيع ان توقف المسيرة التاريخية لهذا الشعب .

كما اصدر الضباط الوحدويون الاحرار بيانا الى الشعب الليبي قالوا فيه : نحن جميع الضباط الوحدويين الاحرار نقسم لكم بالله العظيم اننا سنحمي ثورتكم ، ثورة الفاتح من ايلول الخالدة . واننا سنضع ارواحنا ودماءنا فداء لثورتكم الصامدة ونعاهدكم امام الله اننا سنقف بسلاحنا وارواحنا في وجه كل من تسول له نفسه ان يعبث بثورتنا ، ثورة الشعب الخالدة ومبادئها السامية .

استمرار تظاهرات التأييد للثورة

ولليوم الرابع على التوالي ، تظاهر امس في طرابلس الغرب حوالي ٥٠ الف شخص من ابناء شعب ليبيا استنكارا للمؤامرة الفاشلة وتاييدا للثورة .

وطالب المتظاهرون بالقضاء فورا على المتآمرين ورفعوا اعلاما ولافتات تندد بمدبري المؤامرة . وحملت اللافتات عبارات تقول : « الشعب الموحي بالثورة يعاهد الله على حمايتها من الحثالة المنحرفة » ، و « الثورة صخرة تتحطم عليها المؤامرات الدنيئة » .

وكذلك شهدت مدن الجمهورية العربية الليبية عدة مؤتمرات شعبية امس الاول لاعلان التاييد التام لقادة ثورة اول ايلول واستنكارا للمؤامرة الفاشلة التي دبرها اعوان الاستعمار والرجعية .

وقد بعثت المؤتمرات الشعبية المختلفة برقيات تأييد لمجلس قيادة الثورة تستنكر الجريمة النكراء وتطالب بانزال عقوبة الاعدام شنقا بالمتآمرين في الميادين العامة وامام جماهير الشعب الليبي .

كما سارت في مدن ليبيا وخاصة مدينتي بنغازي وطرابلس عقب صلاة الجمعة ومساء امس الاول تظاهرات شعبية ضمت مختلف فئات الشعب وكانت تهتف بحياة الثورة واستعداد افراد الشعب الليبي لفداء الثورة بالدم والروح ، معلنة استنكارها للمؤامرة ومطالبة باعدام الخونة فورا .

طرابلس ، ا.ش.ا ، ر ، وال

الاتاسي يتسلم رسالة من رئيس اليمن الجنوبية

قال السيد علي سالم البيض وزير خارجية جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية في دمشق امس انه من المقرر ان يبحث وزراء الخارجية العرب في موضوع النزاع بين اليمن الجنوبية والمملكة العربية السعودية قبل يوم واحد من انعقاد مؤتمر القمة العربي في الرباط المقرر افتتاحه يوم السبت القادم .

وكان السيد البيض قد وصل الى دمشق في وقت سابق امس عن طريق بيروت ونقل الى الدكتور نور الدين الاتاسي رئيس الدولة رسالة خطية من السيد سالم علي ربيع رئيس مجلس الرئاسة في اليمن الجنوبية حول تطورات الاحداث على الحدود مع المملكة العربية السعودية .

وقال ان منطقة الوديعة المتنازع عليها لا تزال في حالة حرب ، وان الاشتباكات بين الدوريات العسكرية للبلدين مستمرة .

دمشق – ر ، اشا

٦٠ مليونا عدد سكان مصر عام ١٩٧٨

ينتظر ان يصل عدد سكان الجمهورية العربية المتحدة في سنة ١٩٧٨ الى ٦٠ مليون نسمة اي ضعفي التعداد الحالي .

وجاء في تقرير نشر بالقاهرة امس ، ان هذه الزيادة المتوقعة هي نتيجة انخفاض معدل الوفيات في مصر من ٢٠ في الالف الى ١٦ في الالف ، ومن المتوقع ان يهبط الى ٦ في الالف بينما ارتفع معدل المواليد هذا العام الى ٤٠ في الالف . فاذا استمرت هذه الارقام فستصل الى ٦٠ مليونا في سنة ١٩٧٨ .

وستعرض على المؤتمر القومي العام في دورته القادمة خطة جديدة تستهدف خفض المواليد بنسبة واحد في الالف لمدة عشر سنوات .

القاهرة – ر

الفدائيون يعتقلون لصوصا في عمان

ذكرت وكالة « اسوشيتدبرس » الاميركية في برقية لها من عمان ، ان قوات الانضباط التابعة لقيادة الكفاح المسلح الفلسطيني طاردت افراد عصابة من اللصوص المسلحين المتنكرين في ازياء الفدائيين ، فيما كانوا يقومون باعمال السطو المسلح في الاردن ليلة امس الاول .

وقد اشتبكت قوات الانضباط مع افراد العصابة بمعركة مسلحة في شوارع جبل عمان ، واعتقلت اثنين من افرادها احدهما سعودي يدعى عمر سليمان البريك والثاني سوداني يدعى عبد الرحمن حسين ادم . كما صادرت سيارة « مرسيدس » كان يستخدمها افراد العصابة البالغ عددهم ١٥ شخصا في عمليات السطو .

وعلم ان بقية رجال العصابة تمكنوا من الفرار ولكن مطاردتهم مستمرة .

عمان – اب

اسرائيل تطلب شراء قطع بحرية حربية من بريطانيا

تؤكد المعلومات المتوافرة في دمشق ، ان اسرائيل تنوي شراء قطع بحرية حربية من بريطانيا ، وان الزيارة المفاجئة التي قام بها موشيه دايان وزير الدفاع الاسرائيلي الى لندن هذا الاسبوع لها علاقة بهذه الصفقة .

وترجع الاسباب التي تحدو باسرائيل للاصرار على عقد هذه الصفقة مع بريطانيا الى ازدياد قلقها من تفوق الاسطول البحري المصري الذي اكدته العمليات البحرية الناجحة التي قامت بها البحرية المصرية اخيرا .

٣ دوافع للصفقة الجديدة

وتقول المعلومات المتوافرة بدمشق ان اسرائيل تسعى الى تحقيق ثلاثة اهداف من وراء عقد هذه الصفقة، هي :

● دعم الاسطول البحري الاسرائيلي بقطع سريعة لاحكام مراقبة سواحل المناطق المحتلة .

● رفع الروح المعنوية بالنسبة للاسرائيليين .

● تخفيف ضغط العرب على اميركا التي يلومونها بانها اصبحت المورد الرئيسي للسلاح والعتاد لاسرائيل ، واشراك بريطانيا في تامين هذه الموارد لعجلة الحرب الاسرائيلية .

والمعروف ان اسرائيل تحاول ايضا الحصول على صفقة دبابات « تشيفتين » من بريطانيا .

مائير تهاجم قرار بريطانيا

وفي تل ابيب ، هاجمت غولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل امس ، قرار بريطانيا عدم بيع دبابات « تشيفتين » لاسرائيل . وقالت في مقابلة اذاعية : ان بريطانيا تعرف جيدا ان اسرائيل تريد هذه الدبابات من اجل دفاعها وليس للهجوم بها .

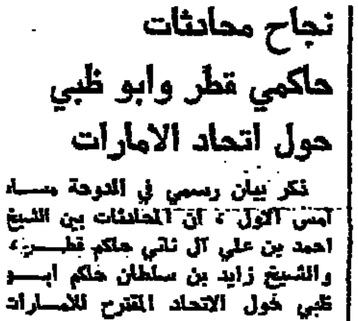
واضافت تقول ان الولايات المتحدة لم تمارس اي ضغط على اسرائيل لحملها على الموافقة على وجهة النظر الاميركية بشأن ازمة الشرق الاوسط .

وفي لندن ، قال ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية امس : اننا لا نعتبر انفسنا حكما في نزاع الشرق الاوسط .

وكان الناطق يعلق على ملاحظات صدرت عن ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل في الامم المتحدة بنيويورك امس الاول . وقال ايبان ردا على اسئلة الصحفيين حول دور بريطانيا: ان كنتم تعترفون بانكم معرضون لضغط اقتصادي فكيف تستطيعون ان تكونوا حكما في مشاورات دبلوماسية .

وعلق الناطق البريطاني على ذلك بقوله : اننا لا نعتبر انفسنا حكما . ونحن بلد من اربعة بلدان (هي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وفرنسا بالاضافة الى بريطانيا) تحاول ضمن نطاق الامم المتحدة ان تحمل الفريقين في نزاع الشرق الاوسط على الاتفاق على تسوية سياسية على اساس قرار مجلس الامن الصادر في شهر تشرين الثاني سنة ١٩٦٧ .

دمشق، تل ابيب ، لندن – اشا ، ر



نجاح محادثات حاكمي قطر وابو ظبي حول اتحاد الامارات

ذكر بيان رسمي في الدوحة مساء امس الاول ، ان المحادثات بين الشيخ احمد بن علي آل ثاني حاكم قطر ، والشيخ زايد بن سلطان حاكم ابو ظبي حول الاتحاد المقترح للامارات العربية في الخليج ، كانت ناجحة جدا .

وقال البيان ان الحاكمين اتفقا على مواصلة الجهود لتحقيق قيام الاتحاد .

الدوحة – ر

الامم المتحدة تندد بالموقف البريطاني في مسقط وعمان

نددت الجمعية العامة للامم المتحدة باغلبية كبيرة امس الاول ، برفض بريطانيا تنفيذ قرارات تتعلق بسلطنة مسقط وعمان في شبه الجزيرة العربية .

وقررت الجمعية العامة باغلبية ٦٤ صوتا مقابل ١٧ صوتا وامتناع ٢٤ عضوا عن التصويت ، الاعراب عن قلقها من الوضع في عمان ، ونددت برفض بريطانيا تنفيذ قرارات الجمعية بشأنها .

واكدت الجمعية ايضا الحق الثابت لشعب عمان في تقرير المصير ، وفي الموارد الطبيعية للمنطقة .

ودعي يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة ، الى تنشيط عملية توزيع المعلومات عن الاحوال في المنطقة .

بريطانيا تمتنع عن التصويت

وابلغ المندوب البريطاني ١٢٥ مندوبا اخر في الجمعية العامة ، انه لن يشترك في التصويت .

وكانت بريطانيا قد ادعت في وقت سابق امام لجنة الوصاية انه لا يحق للامم المتحدة البحث في القضايا الداخلية لسلطنة مسقط وعمان التي يعتبرها الوفد البريطاني خارج نطاق سلطة المنظمة العالمية .

وجاء في التماس عرض على اللجنة ان شعب عمان لا يتمتع بحقوق الانسان ، وان المدرسة الوحيدة في المنطقة هي لابناء الاثرياء .

الامم المتحدة – ر ، ا.ب

بدء العمل بتوسيع مطار البحرين

ذكر ناطق بلسان مكتب الانماء التابع لدائرة المالية في حكومة البحرين ان العمل قد بوشر في الشهر الماضي لتمديد مدرج مطار البحرين وتقويته ليتمكن من استقبال طائرات « البوينغ ٧٤٧ » في نهاية عام ١٩٧١ .

العدو يعترف بهجوم آخر لفدائيي "فتح"

[ت]قصف ٥ [م]ستعمرات [ا]سرائيلية

[اعتر]ف العدو الاسرائيلي امس ، بالهجوم العنيف الذي [شنه فد]ائيو « فتح » بالصواريخ الثقيلة ومدافع المورتر على [خمس] مستعمرات اسرائيلية في غور الاردن الشمالي امس [الاول] . وقال ناطق عسكري اسرائيلي ان عمليات القصف [الفدائي]ة ضد المستعمرات الاسرائيلية على طول خط وقف النار اصبحت شبه يومية .

[وقا]ل الناطق الاسرائيلي ان [مستعم]رتي « بيت زازا » والوموت» [قصفتا] بالصواريخ في حين قصفت [مستعم]رات « تل القصير » وماعوز [حاييم] » وغيش » بمدافع المورتر . [وقال] الناطق الاسرائيلي كعادته ان القصف لم يسفر عن [خسائ]ر .

[اص]ابة بنايتين في [مس]تعمرة للعدو

[وا]عترف الناطق الاسرائيلي ان بنايتين في مستعمرة « مسادة » الى الجنوب من بحيرة طبريا ، اصيبتا صباح امس ، عندما اطلقت القوات الاردنية نيران مدفعيتها على المستعمرة .

هذا ، وكان ناطق بلسان قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني قد ذكر ان فدائيي « فتح » شنوا هجوما بالصواريخ ومدفعية المورتر على خمس مستعمرات اسرائيلية مساء امس الاول .

وقال الناطق ان القصف كان عنيفا وشمل مستعمرات « هشلوشا ويفتاليل والبقيعة وافيغيم واشدوت يعقوب » .

واضاف يقول ان القذائف اصابت اهدافها اصابات مباشرة وشوهدت النيران مشتعلة في عدة اماكن من المستعمرات .

وقال : ان القوات الاسرائيلية فشلت تماما في مواجهة نيران رجالنا ففتحت نيران مدفعيتها الثقيلة باتجاه اهلنا في مدينة اربد .

وكان الناطق العسكري الاردني قد اعلن ان مدينة اربد تعرضت لقصف بالمدفعية الثقيلة من مرتفعات الجولان السورية المحتلة خمس مرات مساء امس الاول اصيبت في احداها طفلة في السادسة من عمرها بجروح .

تل ابيب ، عمان — ر ، وصف

[تونس] : المقاومة [الفلسطينية وحد]ها قادرة [على] تحرير فلسطين

[كتب]ت صحيفة « لا برس » الناطقة [بلسان] الحكومة التونسية امس ، ان المقاومة الفلسطينية هي وحدها [القادر]ة على تحرير فلسطين من [اسرائ]يل .

[وقا]لت ان للفلسطينيين اكثر من [غيرهم] حق التأييد المادي والديبلوماسي [والعس]كري من البلدان العربية [الاخ]رى .

[واض]افت تقول : ان المقاومة [الفلس]طينية التي اعتبرت طويلا في [المكان] الثاني ، يجب ان تتسنم المكان [الذي] تستحقه ، المكان الاول .

تونس — ر

● تستمر العمليات الفدائية التي تقودها « فتح » بالتصاعد داخل الارض العربية المحتلة ، حتى ان العدو الاسرائيلي بات يعترف في بلاغاته الرسمية ان بعض مستعمراته ومواقعه تتعرض لعمليات هجوم وقصف شبه يومية . وتنشر « الانوار » اليوم هذه المجموعة من الصور التي تنشر لاول مرة ، ويظهر فيها فدائيون من « فتح » في طريقهم لتنفيذ عملية ضد القوات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة . وتظهر احدى هذه الصور المنشورة اعلاه طريقة عبور الفدائيين للانهر والحواجز المائية بحماية رفاقهم المتاهبين دوما لمواجهة اي كمين اسرائيلي محتمل ●

(صورة خاصة من مراسل « الانوار » في عمان)

ممثلو الدول الاربع يجتمعون الخميس المقبل

تابع ممثلو الدول الاربع الكبرى محادثاتهم حول الشرق الاوسط لمدة ٨٠ دقيقة مساء امس الاول ، واكتفوا عند انتهاء اجتماعهم بالاعلان انهم سيعودون الى الاجتماع يوم الخميس المقبل .

وكان الاجتماع الذي عقد في مقر البعثة البريطانية هو التاسع عشر للدول الاربع منذ نيسان الماضي ، والاجتماع الرابع منذ استئناف المحادثات في الاسبوع الماضي بعد رفعها خمسة اشهر .

وعقد الاجتماع فيما كان ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل يتساءل عن دور بريطانيا كحكم في المحادثات بعد رفضها بيع اسرائيل دبابات « تشيفتن » .

الناحية الاردنية من الازمة

وذكرت وكالة « رويتر » انه يعتقد بان المندوبين الاربعة وهم جاكوب ماليك المندوب السوفياتي وتشارلز يوست المندوب الاميركي وارمان بيرار المندوب الفرنسي واللورد كارادون المندوب البريطاني بحثوا في الناحية الاردنية من النزاع العربي — الاسرائيلي .

وبعد ان اعلن كارادون ان الاجتماع المقبل سيعقد في مقر اقامة المندوب الاميركي ، سئل عن سبب ارجاء الاجتماع التالي اسبوعا فقال بان السبب هو ضغط الاعمال في الجمعية العامة .

ومن المقرر ان تختتم الجمعية العامة دورتها الحالية يوم الاربعاء المقبل .

الامم المتحدة — ر ، ا.ب ، وصف

رئيس الوفد السوفياتي بمفاوضات بكين يعود الى موسكو

عاد الى موسكو من بكين ، فاسيلي كوزنتسوف رئيس الوفد السوفياتي الى المفاوضات السوفياتية — الصينية لتسوية الخلافات بين البلدين حول قضايا الحدود .

وقالت وكالة « تاس » ان كوزنتسوف عاد الى موسكو لحضور اجتماعات مجلس السوفيات الاعلى التي تبدأ يوم الثلاثاء المقبل . وعاد معه من بكين معاونه الرئيسي الجنرال فاديم ماتروسوف .

هذا ، وفي واشنطن ، ذكر مراقبون ديبلوماسيون ان الولايات المتحدة والصين اقترنا هذا الاسبوع من استئناف محادثاتهما الرسمية التي علقت قبل اكثر من سنتين في وارسو .

موسكو ، واشنطن — وصف ، ر

جنديان اسرائيليان يهربان من الجيش يبيعان اسلحتهما للعرب

اعتقلت السلطات الاسرائيلية اخيرا جنديين اسرائيليين بتهمة الفرار من الجيش الاسرائيلي وبيع سلاحهما الى العرب .

وذكرت انباء واردة من الارض العربية المحتلة ، ان ستة من العرب من سكان قرى المثلث العربي قد اعتقلوا بتهمة شراء ثلاثة مسدسات ورشاش من طراز « كارل غوستاف » من الجنديين الاسرائيليين الهاربين .

وسيقدم الجنديان الاسرائيليان وبدعيان رحاميم ريمي ، وبهوشع كورتس ، من مدينة كفار سابا في شمال تل ابيب الى محكمة عسكرية بتهمة الفرار من الجيش وسرقة سلاح عسكري وبيعه .

دمشق — اشا

جنديان اميركيان يرفضان القتال ضد « الفيتكونغ »

قال جنديان اميركيان امس ، انهما لا يريدان ان يقاتلا من جديد في مقاطعة كوانغ دوك الفيتنامية الجنوبية بسبب المعاملة الحسنة التي لقياها على ايدي ثوار « فيتكونغ » وهما في الاسر عندهم .

والرجلان هما ضابط الصف مايكل بيترسون الذي يبلغ الحادية والعشرين ، والجاويش فيرنون شيبارد وعمره ٢١ سنة ايضا . وقد خرجا من غابة قبل ثلاثة ايام وعادا الى موقع قيادة فيتنامي جنوبي قرب معسكر للقوات الخاصة في دوك لاب بمقاطعة كوانغ دوك بعد اسرهما ٣٨ يوما .

سايغون — ر

وفد تجاري اسباني يزور بغداد

اعلن السيد خالد مكي الهاشمي وزير الصناعة العراقي ان وفدا اسبانيا برئاسة وزير التجارة الخارجية سيصل الى بغداد قريبا بدعوة من الحكومة العراقية لاستئناف المباحثات التي اجراها وفد عراقي برئاسة السيد الهاشمي خلال زيارته لاسبانيا في تشرين الاول الماضي لعقد اتفاق اقتصادي وفني بين البلدين .

وقال السيد الهاشمي ان الوزارة تدرس الان عروضا اسبانية لانشاء معمل للفولاذ في البصرة بطاقة انتاجية تقدر بحوالي ٢٠٠ الف طن سنويا ، ومعمل للسكر تنوي الحكومة انشاءه في محافظة السليمانية بشمال العراق .

بغداد — ر ، اشا

وزير النفط العراقي يجري محادثات بالبحرين

وصل الدكتور رشيد الرفاعي وزير النفط والمعادن العراقي الى البحرين امس الاول برفقة وفد من عضوين لاجراء محادثات مع الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة حاكم البحرين .

البحرين — ر

سلطات الاحتلال تنسف ١٢ منزلاً بالخليل وتقرر ازالة ٦٠٠ منزل آخر

ذكرت الانباء الواردة من الاراضي المحتلة ، ان سلطات العدو الاسرائيلي نسفت ١٢ منزلا في مدينة الخليل مساء الاثنين الماضي ، وقررت نسف ٦٠٠ منزل اخر في حي بالمدينة كان مسرحا لنشاط الفدائيين في الاونة الاخيرة .

وقالت الانباء ان عمليات النسف جاءت بعد يوم واحد من نسف قوات « فتح » مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي في الخليل .

واضافت تقول ان موشيه دايان وزير الدفاع الاسرائيلي اجتمع بعد عملية النسف الى اعضاء المجلس البلدي في الخليل ، وهددهم بان العملية ليست سوى مقدمة لعمليات اكبر اذا ما استمرت اعمال الفدائيين ، وطالبهم بالتعاون مع السلطات الاسرائيلية للقضاء على الفدائيين .

حملة اعتقالات واسعة بالمدينة

وقالت ان السلطات الاسرائيلية قامت بحملة ارهاب واعتقالات في عين حسارة بالخليل بعد ان عثرت على كميات من الاسلحة في احد منازل الحي . وشملت الاعتقالات جميع السكان المحيطين بالمنزل لانهم لم يبلغوا عن وجود اسلحة .

ومن ناحية اخرى ، بدأت السلطات الاسرائيلية بتطبيق سياسة « العقوبات الجماعية » التي اعلنها دايان في الخليل . وفرضت هذه السلطات الحصار على سكان ثلاثة احياء في غرب المدينة واعتقلت عددا كبيرا منهم بحجة العثور على صواريخ معدة للانطلاق باتجاه مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي للمدينة اثر ضربه .

وقالت الانباء ان معظم المعتقلين من الشيوخ والاطفال والطلاب ، وان جوا من التوتر ساد المدينة في اعقاب نسف المنازل فيها ، وقالت ان المحلات التجارية اغلقت ابوابها والتزم المواطنون منازلهم احتجاجا على هذه العملية .

٦٠٠ منزل مهددة بالنسف

واضافت تقول ان الحاكم العسكري الاسرائيلي دعا عددا من زعماء المدينة وهددهم بان ازدياد القاء القنابل على الدوريات العسكرية الاسرائيلية في الشوارع سيكون جزاؤه ليس على الفاعل وحده ، وانما سيشمل المنطقة او الحي الذي تلقى فيه ، وان جميع المنازل المحيطة بموقع الحادث وضمن مساحة ١٥٠ مترا مربعا ستنسف .

وقالت الانباء ان السلطات الاسرائيلية قررت نسف جميع المنازل التي تقع على جانبي شارع القدس بالخليل بحجة توسيعه . وان عدد المنازل التي سيجري نسفها في هذا الحي الذي كان مسرحا لنشاط الفدائيين الفلسطينيين في الاونة الاخيرة يبلغ ٦٠٠ منزل

اليونان تواجه مزيداً من العزلة الدولية

واجهت الحكومة اليونانية التي يساندها الجيش امس ، مزيدا من العزلة الدولية بعد انسحابها من مجلس اوروبا لكي لا تتعرض لتعليق عضويتها فيه .

وجاء الانسحاب في اجتماع وزاري في باريس امس الاول ، بعد ان تبين ان ١٢ عضوا على الاقل من اصل اعضاء المجلس الثمانية عشر سيصوتون الى جانب مشروع قرار بتعليق عضوية الحكومة اليونانية الى ان يتم احراز تقدم مرضي نحو اعادة حقوق الانسان في اليونان .

[اتف]اق مبدئي بين المنظمات [ع]لى توحيد العمل الفدائي

[ذ]كرت وكالة « انباء الشرق الاوسط » في نبأ لها من طرابلس [الغر]ب امس ، انه تم اتفاق مبدئي حول توحيد العمل [الفد]ائي بين المنظمات الفلسطينية التي تعمل من اجل تحرير [الار]ض المحتلة .

والمعروف ان قادة منظمة التحرير [ال]فلسطينية وقادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، عقدوا سلسلة من الاجتماعات في طرابلس طوال الاسبوع الماضي بدعوة من مجلس قيادة الثورة الليبي للعمل على توحيد هذه المنظمات .

حبش يزور القاهرة وبيروت

وقالت الوكالة ان الدكتور جورج حبش رئيس المنظمة الشعبية لتحرير فلسطين ، غادر طرابلس امس الى القاهرة وسيتوجه منها الى بيروت .

وصرح الدكتور حبش بان اية خلافات يجب ان ينظر لها من خلال التقاء كل المنظمات الفدائية على ارضية تاريخية واحدة . فهذه المنظمات متفقة حول الهدف وهو تحرير فلسطين ، وحول الاسلوب وهو حرب التحرير الشعبية .

طرابلس — ا.ش.ا

[وفد] شيوعي [ايط]الي يزور [قو]اعد « فتح »

[و]صل وفد يمثل المكتب السياسي [واللج]نة المركزية للحزب الشيوعي [الايط]الي الى عمان مساء امس الاول في [زيار]ة خاصة لحركة التحرير الوطني [الفل]سطيني (فتح) .

[و]قالت مصادر « فتح » ان زيارة [الوف]د وهو برئاسة جان كارلو بليتيا [عض]و المكتب السياسي ونائب السكرتير [الع]ام للحزب الشيوعي الايطالي ، [جاء]ت ردا على زيارة قام بها وفد من [« ف]تح » لايطاليا بدعوة من الحزب .

واضافت تقول ان الوفد سيقوم [بزي]ارة بعض قواعد فدائيي واشبال [« ف]تح » وبعض المخيمات .

عمان — ر ، اشا

ايبان يكرر رفض اسرائيل للمقترحات الاميركية

كرر ابا ايبان وزير الخارجية الاسرائيلية في نيويورك مساء امس الاول ، اعلان رفض اسرائيل للمقترحات الاميركية الجديدة حول الشرق الاوسط ، وقال ان طريق العودة الى الاوضاع القديمة مغلقة نهائيا .

وزعم ايبان في خطاب القاه بنادي الصحافة الاجنبية بنيويورك ، ان الدول العربية كانت تتحدث قبل عامين عن تدمير اسرائيل ، وقال : هل يتوقع منا ان ننسى هذه التجربة؟ اننا لن نعود الى حافة الهاوية .

وقال : ليست هناك اية سياسة دولية تقضي علينا بان ننسحب من اي مكان دون سلام .. ان اسرائيل لن تسمح بان يكتب مستقبلها من الخارج .

معزوفة التفاوض

وكرر معزوفة استعداد اسرائيل للتفاوض مع الدول العربية ، وقال : اننا نلغي عبارة « غير خاضع للمفاوضة » من قاموسنا .. ان تخطيط حدود اسرائيل مع الدول المجاورة مفتوح للمفاوضة والاتفاق وانه يجب ان تجري مواجهة صحيحة مع جميع جيراننا لبحث التعايش .

وقال ايبان انه سيقابل وزير الخارجية الاميركية وليام روجرز يوم الثلاثاء المقبل ليبحث معه « جميع القضايا التي تؤثر بالولايات المتحدة واسرائيل » .

نيويورك — ا.ب

[الع]راق يدخل [موضوع الع]مل الفدائي [في] البرامج الدراسية

قررت الحكومة العراقية اضافة [مو]ضوع العمل الفدائي ضمن القضية [الف]لسطينية التي تدرس بمختلف المراحل [ال]دراسية في جميع المدارس العراقية .

وقررت تشكيل لجنة من كبار [مو]ظفي وزارة التربية لوضع هذا [الم]وضوع قيد التنفيذ .

بغداد — ر

المغرب يسحب ٢٥ مليون دولار من صندوق النقد

اعلن صندوق النقد الدولي الاتفاق مع المغرب على السماح له بسحب ما يساوي ٢٥ مليون دولار خلال الاثني عشر شهرا القادمة لشراء عملات اجنبية .

وقال الصندوق ان هذا الترتيب سيساعد المغرب في جهوده لتأمين استقرار نقده وانتهاج سياسة تجارية متحررة بالاضافة الى توفير خط شأن من الاحتياطي في حال مواجهة صعوبات في ميزان المدفوعات .

واشنطن — ر

هكذا منه الأصل

هكذا من الأصل

تفاصيل المعركة المسلحة داخل طائرة الركاب الاثيوبية

الحراس الاثيوبيون قتلوا الشابين بمسدسات خاصة لا تؤثر على الطائرة

وصلت الى مطار اديس ابابا امس ، طائرة ركاب اثيوبية وعلى متنها جثتا شابين ارتيريين يحمل احدهما جواز سفر يمنيا ويحمل الثاني جوازا سنغاليا . وقد قتل الشابان بعد معركة مع ثلاثة من رجال الامن الاثيوبيين في الطائرة جرت في الجو على ارتفاع ٩ الاف متر . واستخدم الاثيوبيون مسدسات خاصة لا تعرض سلامة الطائرة للخطر ومديا لقتل الشابين اللذين كانا يحاولان خطف الطائرة الى عدن كما قيل . وذكرت راكبة ايطالية بعد فشل المحاولة ، ان الشابين كانا يضعان احزمة من المتفجرات على ظهريهما . اعلنت جبهة التحرير الارتيرية ان الشابين القتيلين عضوان في « منظمة العقاب » التابعة لها .

وقد وقع الحادث بعد قليل من اقلاع الطائرة من مدريد في الساعة الثامنة والنصف من مساء امس الاول ، حين جرت معركتان بالمسدسات والسكاكين في داخل الطائرة التي كانت تحلق على ارتفاع حوالي ٩ الاف متر ، بين الشابين اللذين حاولا خطف الطائرة الى عدن وبين ثلاثة من رجال الامن الاثيوبيين كانوا متنكرين بشكل ركاب عاديين .

روايات الركاب

وروى بعض الركاب ، بعد هبوط الطائرة في مطار اثينا ، كيفية وقوع المعركة فقالوا : ان الطائرة كانت تحلق على ارتفاع حوالي ٩٠٠٠ متر عندما وقف راكب في الدرجة الاولى واشهر مسدسا واتجه الى غرفة القيادة . وانطلق الرصاص فيما اسرعت مضيفة تملكها الفزع وهي تهتف « يا الهي ، يا الهي » ، الى الدرجة الثانية حيث كان الشاب الثاني جالسا ، وقد قيد بحبل واطلقت النار عليه وطعن بالمدي عندما حاول اللحاق برفيقه .

ووصف هاري جاكوبي ، وهو وكيل سفر اميركي ، محاولة الخطف لمراسل وكالة « يونايتدبرس » الاميركية فقال :

عندما توجهت للجلوس في مقعدي بالدرجة الاولى من الطائرة ، فوجئت بان هناك شخصا اخر يجلس فيه ، ولكني لم اعر الموضوع اهتماما كبيرا ، فقد كانت هناك مقاعد فارغة كثيرة اخرى . وبعد ذلك بلحظات شعرت بالسعادة لان هذا الشخص كان موجودا في الطائرة.

كنا قد تجاوزنا مدريد بنصف ساعة عندما بدأ الحادث . ولست ادري ما الذي جعلني اشعر بانني لن اصل الى اديس ابابا في الوقت المحدد .

ثم شاهدت راكبا اخر في مقصورة الدرجة الاولى ينهض من مقعده وهو يحمل مسدسا في يده ويتجه نحو مقصورة القيادة ، ولكن الشخص الاخر الذي احتل مقعدي سرعان ما امسك به .

وبدأ بعد ذلك عراك ضار بين الرجلين ، وما لبث الشخص الضخم الجثة الذي امسك بحامل المسدس — وقد قيل لي فيما بعد انه رجل امن اثيوبي — ان ارغم هذا الشخص على تحويل مسدسه بالاتجاه الاخر بعد ان لوى معصمه ، واتبع ذلك باطلاق النار عليه مرتين .

وكان الصوت الوحيد الذي اذكر انني سمعته ، بالاضافة الى صوت اطلاق الرصاص ، صوت احدى المضيفات وهي تصرخ « يا الهي .. يا الهي » .

٦ رصاصات اخرى على القتيل

وقال : وعندما هوى الشاب على الارض اخرج رجل الامن الاثيوبي مسدسه واطلق عليه ست طلقات ، وقد احصيتها واحدة اثر الاخرى . وعلى الرغم من ذلك فان القضية لم تنته عند هذا الحد .

فبعد قليل سمعنا جلبة واصواتا تصدر من الدرجة الثانية ، ولم استطع ان اتبين حقيقة ما كان يجري هناك ، ولكن رجل الامن الاثيوبي بدا يعود باتجاه مصدر الصوت .

وما لبثت ان سمعت مزيدا من الطلقات النارية ، وان كانت خافتة الى حد ما . وعندما ساد الهدوء توجهت الى هناك لالقاء نظرة ، فوجدت جثة رجل اخر ولكن يديه كانتا مقيدتين خلف ظهره .

وبعد ذلك بدأ جميع الركاب يضحكون ضحكات هستيرية تدل على أن عبئا ثقيلا انزيح عن صدورهم ، وكان البعض يتطلعون هنا وهناك ليروا ما اذا كانت هناك ثقوب في جسم الطائرة .

رواية راكب انكليزي

وروى راكب اخر هو المهندس راي كالكوت من لندن ما حدث ، وقال انه بالاضافة الى رجل الامن الاثيوبي كان هناك ثلاثة ركاب اخرين في مقصورة الدرجة الاولى.

واضاف ان روايته لا تختلف كثيرا عن رواية جاكوبي ، ولكنه يذكر انه فيما كان العراك دائرا في الدرجة الاولى سمع الشاب الاخر الذي كان جالسا في الدرجة الثانية صوت الرصاص ونهض محاولا الاتجاه الى الدرجة الاولى ولكن حارسا اخر كان موجودا في تلك الدرجة اشتبك معه فورا وقتله .

واضاف يقول : وبعد الحادث خرج جميع الملاحين والمضيفين والمضيفات ليؤكدوا لنا أن الطائرة في حالة حسنة ووزعوا علينا الشمبانيا وشربنا جميعا نخب حظنا الحسن .

وكان الطيار شابا اميركيا من اولاندو يدعى الكابتن تيو ، وقال ان الشابين القتيلين كانا يريدان ارغامه على التوجه بالطائرة الى عدن .

واضاف : لقد جرى كل شيء بسرعة ، ولكن ذكريات هذا الحادث ستظل عالقة في ذهني لمدة طويلة.

وقالت وكالة « اسوشيتدبرس » الاميركية ان الشابين اللذين حاولا خطف الطائرة كانا مسلحين بمسدس وسكين .

مسدسات خاصة

وذكر رجال البوليس في اثينا ان الحراس الاثيوبيين استخدموا مسدسات خاصة لا تعرض سلامة الطائرة او الركاب للخطر .

وكانت الطائرة قد هبطت بعد الحادث في مطار اثينا ، وعلى متنها جثتا الشابين اللذين حاولا خطفها و١٥ راكبا اخر وسبعة ملاحين وثلاثة حراس بعد أن الغت توقفا مقررا لها في روما .

ونقل الركاب الى فندق في اثينا وصعد رجال الامن اليونانيون الى الطائرة للتحقيق في الحادث .

وبعد بضع ساعات من هبوط الطائرة صعد الطبيب الشرعي ديمتريوس كابساكيس اليها لفحص الجثتين وقرر ان الشابين توفيا وهما في المجال الجوي الاسباني .

وبناء على تقريره قرر كونستانتين كريستوبولس المدعي العام لاثينا ان الحادث ليس من اختصاص اليونان لانه جرى بين اجانب داخل المجال الجوي لبلد اجنبي.

وبعد التشاور مع السفارة الاثيوبية في اثينا والمسؤولين في شركة الخطوط الجوية الاثيوبية ، منحت السلطات اليونانية الطائرة اذنا للاقلاع الى اديس ابابا وعلى متنها الجثتان .

واقلعت الطائرة فورا ، وقال البوليس اليوناني انه قرر اغلاق تحقيقه في الحادث .

بيان "جبهة التحرير الارتيرية" عن حادث الطائرة الاثيوبية

اعلنت « جبهة التحرير الارتيرية » في بيان اذاعته امس ، ان الفدائيين الشهيدين حامد ادريس سعيد محمد وعلي محمد عمر اللذين قتلهما رجال الامن الاثيوبيين في طائرة الركاب الاثيوبية ليلة امس الاول ، هما من اعضاء منظمة « العقاب » التابعة للجبهة .

ونفى البيان ان يكون الفدائيان استهدفا خطف الطائرة ، وقال انهما كانا ينويان ان يستغلا وجودهما فيها لتوزيع بيان صادر من جبهة التحرير الارتيرية عن فظائع الحكم الاثيوبي في ارتيريا ، عندما داهمهما المسلحون واطلقوا النار عليهما .

فدائي معتقل

وكشف البيان النقاب عن وجود فدائي ارتيري ثالث هو السيد محمود سليمان اعتقلته السلطات الاسبانية وفي حوزته اسلحة ادعت انه كان يحملها لاستعمالها ضد منشآت اثيوبية في مدريد . وطالب البيان باطلاق سراحه .

واعلنت الجبهة تصميمها على مواصلة النضال ضد الاثيوبيين في كافة الميادين وفي الجو حتى تكف شركة الطيران الاثيوبية عن العمل نهائيا وتشل كل المواصلات الاثيوبية .

هذا ، وقد بعث السيد عثمان صالح سبي الامين العام لجبهة التحرير الارتيرية برقية الى الجنرال فرانكو تاشده فيها اطلاق سراح المناضل محمود سليمان ، كما بعث برقية الى رئيس حكومة اليونان يطلب فيها محاكمة القاتلين الاثيوبيين وتسليم جثتي الشهيدين الى مندوب عن جبهة التحرير .

● محمود سليمان احد فدائيي « جبهة التحرير الارتيرية » المعتقل حاليا في مدريد ●

لقطة «هيبية» من اميركا

● شهدت منطقة « ليفرمور » في ولاية كاليفورنيا الاميركية ، حشدا هائلا من « الهيبين » قدر عددهم بـ ٣٠٠ الف شخص اجتمعوا للاستماع الى موسيقى فرقة « رولينغ ستونز » البريطانية . واثناء الحفلة وقف احد « الهيبين » كما ولدته امه وسط الجموع المتفرجة واخذ يرقص فرحا كما يبدو في الصورة اعلاه ●

(صورة من ا.ب)

توتر شديد في ايطاليا بعد سلسلة الانفجارات

كان التوتر الشديد يخيم على ايطاليا امس ، بعد الانفجارات الاربعة التي وقعت في روما وميلانو امس الاول وادت الى مقتل ١٤ شخصا واصابة ١٠٠ اخرين بجروح . وابلغ وزير الداخلية فرانكو رستيفو مجلس النواب انه تم اكتشاف قنبلة خامسة في مصرف آخر بميلانو وابطل مفعولها قبل انفجارها الذي كان من الممكن ان يؤدي الى مضاعفة عدد الضحايا . كما اعلن انه تم اعتقال ١٠٤ من الفوضويين في المدينتين للتحقيق معهم .



● رجال التحقيق والانقاذ يفتشون وسط الحطام داخل المصرف الزراعي في ميلانو بعد وقوع الانفجار الذي قتل ١٤ شخصا واصاب ١٠٠ بجروح ●

(صورة بالراديو من ا.ب)

وابلغ الوزير المجلس انه اصدر قرارا بحظر جميع التظاهرات في ايطاليا اليوم .

وكانت بعض المنظمات الايطالية قد دعت الى التظاهر اليوم استنكارا لحوادث الانفجار ، وبينها الحركة الفاشية الاشتراكية الجديدة التي استعدت للقيام بتظاهرة كبيرة .

وقال وزير الداخلية للنواب ان الانفجارات اثارت في البلاد موجة من الاشمئزاز لم يحدث لها مثيل من قبل .

ووصف واضعي المتفجرات بانهم متوحشون وغادرون ، وناشد جميع الايطاليين أن يدعموا الحكومة لكي تتمكن من القبض على الجناة وانزال عقوبة صارمة بهم .

حملة اعتقالات

واعلن انرجال البوليس اعتقلوا جميع الاعضاء المعروفين في الجماعات السياسية المتطرفة ، ووضعوا حراسة مشددة على جميع النقاط والاماكن التي يحتمل تعرضها لحوادث النسف .

وفي الوقت نفسه اذاع رئيس الحكومة الايطالية ماريانو رومور بيانا الى الشعب اعلن فيه ان ايطاليا مرت في الماضي بازمات حادة ، ولكنها تواجه في هذه الايام اعمالا اجرامية اعدت ببرود رهيب وادت الى مقتل وجرح اشخاص كثيرين .

وذكر ان الشعب الايطالي يستنكر هذه الاعمال البربرية الاجرامية التي لا يمكن أن تخدم البلاد .

ومن جهة اخرى اعلن رجال البوليس انهم يقومون بالتحقيق في نشاط اوساط ارهابية متطرفة.

روما — ي.ب ، ر ، وصف

اختفاء ضابط بريطاني يعمل بقيادة حلف الاطلسي

ذكر في لندن امس ان الضابط البريطاني ايريك بورليز الملحق بمقر القيادة العامة لحلف الاطلسي في المانيا الغربية اختفى بصورة غامضة من مقر عمله يوم الاثنين الماضي ولا يزال مختفيا حتى الان .

وقالت انباء صحفية ان البوليس العسكري البريطاني والسلطات الالمانية تقوم بتحقيقات واسعة النطاق حول اختفاء الضابط الذي يستطيع بحكم منصبه الاطلاع على العديد من المعلومات السرية .

لندن — وصف

موسكو : المكارثية بدأت تطل برأسها من جديد في اميركا

اعلن في موسكو امس ، ان « المكارثية » البغيضة بدات تطل برأسها من جديد في الولايات المتحدة وتستخدم ضد زعماء الحركة المناهضة للحرب الفيتنامية .

وقالت صحيفة « برافدا » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفيتي ان السلطات الاميركية تعمل منذ اوائل الخمسينات على مطاردة كل من يعارضونها في الرأي ، وتكميم افواه كل من يجرأون على رفع اصواتهم بالاحتجاج ، وتضع اسماءهم في « قوائم سوداء » .

واضافت تقول ان زعماء اللجنة التي تطالب بانهاء التدخل العسكري الاميركي في فيتنام ، سيواجهون الاستجواب امام لجنة الامن الداخلي في مجلس النواب الاميركي ، وهي لجنة تحل محل اللجنة البغيضة التي كانت تحقق في ما كان يسمى النشاط المعادي لاميركا .

ممارسة المكارثية ضد مناهضي الحرب

واستطردت « البرافدا » تقول ان « المكارثية » الجديدة تمارس ضد من يوصفون بانهم اميركيون غير مخلصين ، اي ضد زعماء الحركة المناهضة للحرب وزعماء الزنوج وزعماء الطلبة .

ويعد المدعي العام الاميركي ومعاونوه قوائم « بالعناصر المخربة » ، وبذلك يعيدون الى الحياة قوانين « المكارثية » التي كانت تمارس ضد من يتهمون بالشيوعية .

وجميع من تدرج اسماؤهم في هذه القوائم مهددون بالفصل من اعمالهم بل والزج بهم في السجون.

وقالت صحيفة « برافدا » ان الرأي العام الاميركي يراقب هذا النشاط بقلق بالغ .

موسكو — ا.ش.ا

دراسة عن الثورات

التعبئة الثورية للشعب تولد بحرا يغرق فيه الاعداء

نشرت في نيويورك دراسة عن الثورات في العالم ، اعدها الكاتب الاميركي ادريان هوب . جاء في هذه الدراسة ان لكل ثورة طابعها الخاص . ونقل الكاتب عن ماوتسي تونغ : ان التعبئة الثورية للشعب تولد بحرا واسعا يغرق فيه الاعداء . كما قال الزعيم الصيني ايضا : ان الطريق الوحيد للنصر هي الحرب الطويلة الامد .

...يف ١٩٢٥ سار شـــاب في الثانية والثلاثين مـــن ... في حقل المكتبات في محاذاة ... شنغهاي عائدا الـــى هونان مسقط رأسه . ... يهدف استطلاع الامكانات في التنظيمات الفلاحية هناك ... رات الحكومة الصينية طردته ... طقة وتجاهل مقر الحـــزب ... عي جميع التقارير التي بعث ... الشاب .

... ماوتسي تونغ رغم كـــل ... اقتنع بانه وجد طبقـــة جديدة في رحلته التي لم تنقض ... احدة عليها حتى كتب بعدها : « ستهب مئات الملاييـــن ... لاحين في الصين من وسطهـــا ... ها وجنوبها في وقت قصيـــر ... مرة واحدة كالاعصار ولـــن ... ع قوة مهما تضخمت ان تقف ... ها . »

... ان ما كتبه ماوتسي تونـــغ ... نظرة هرطقة بالنسبة الـــى ... كارل ماركس رسول البروليتاريا ... اعتبر ان الطبقة الفلاحيـــة ... ق نتائج حاسمة . وجـــاءت ... ماو تثبت على الصعيـــد ... في صوابية تفكيره ورجاحته ... الى بدء عهد ثوري جديد . ... شا في السنوات المئة القائمة ... الثورتين الفرنسية والروسيـــة ... ب ثوري كلاسيكي يتفجر مـــن ... ان مفاجيء صاعق في المدن . ... عد مضي ١١ سنة على التعبئة ... حققها لينين في صفوف العمال ... لرسبرغ توجه ماو الى جبال ... سي الجرداء وبدأ تعبئـــة ... ين الصينيين .

... سادت الخبرة الفنية التـــي ... في سني الهزيمة ، والنصر ... اعقبها ، على جميع الثورات ... مرة .

... ثورة ... بعها الخاص

... بطبيعة الحال لكل ثورة طابعها ... اص الفريد من نوعه .

... قد كانت الثورة الجزائرية مثلا ... عبة ومعقدة وتتميز بمعالـــم ... يـــة نشأت عن نهضـــة قوميـــة ... ملة وجمعت بين الفلاحين فـــي ... ف وطبقة البروليتاريا في المدن. ... في كوبا ، ركز الثوار بقيـــادة ... ل كاسترو جميع امالهم وطاقاتهم ... الثورات في المدن حتى ضاق ... ئيس الكوبي باتيستا بالعمـــال ... لش بهم .

وكانت الثورة في الهند الصينيـــة ... رنسية من طابع ثورة ماوتســـي ... غ تقريبا . ولكن العدو في الهند ... صينية والجزائر لم يكن حكـــما ... تيا كما في الصين وكوبا بل كان ... ما استعماريا .

ورغم التفاوت الكبير في الاهداف ان لهذه النزاعات جميعهـــا ... ابقة مشتركة هي حرب ماوتسي ... نغ الشعبية وقد كانت معظـــم ... ثورات شيوعية واستلهمـــت فلسفتها وتخطيطها من تعاليم ماو والخبرات المكتسبـــة في الثورات السابقة .

وهذا ملخص عن الاسلـــوب الثوري الحديث في المراحل التالية:

المرحلة الاولى

لماوتسي تونغ كلمة يقول فيها : « علينا ان ننضم الى الجماهـــير ونهتم بكل ما يواجهون من سراء وضراء » .

والواقع ان الناس يفهمون حرب العصابات خطأ فيرتسم في ذهنهم ان القائمين بها هم رجال مـــن العصابات مشردون يقطعون الطرق ويعتمدون في حياتهم على الاسلاب ويتحملون شظف العيش .

ولو كان الامر كذلك لما شكـــل هؤلاء الرجال غير اقلاق امن بسيط .. ولكنهم في الواقع يشكلون تهديدا للحكم القائم في البلاد يثير الرعب في نفوس المسيطرين ...

والحقيقة هي ان الوحـــدات العاملة في حرب العصابات ما هي الا الصلة القاطعة في الحركـــة الجماهيرية الثورية التي تتناول كل رجل وامراة وطفل في المنطقـــة التي تعصف بها الثورة .

والمهمة الاولى والكبرى للثـــوار تنحصر في تامين ولاء الفلاحـــين وتحويلهم الى قوة ثورية ، وذلـــك امر صعب يقتضيه وقت طويل .

والفلاحون عادة اناس محافظون يرتابون في كل شيء هم اقل الناس تجاوبا مع نداءات الحمـــلات القتالية . وقد يضطهدهم رجـــال الحكومة او الاقطاع فيتابعـــون اعمالهم دون مبالاة لحقيقة الامر .

كان الاوروبيون في الجزائـــر سنة ١٩٥٤ يملكون افضل الاراضي وكانت ربع القوة العمالية تقريبـــا عاطلة من العمل ومع ذلك فقـــد بقيت قرى في الجزائر لم يزرهـــا الاداريون الفرنسيون منذ سنـــوات عديدة .

ويضرب الثوار عادة على الوتـــر الحساس عند الفلاحين ليجذبوهـــم اليهم . فيتصلون سرا بالقريـــة ويعقدون اجتماعات يبدي فيهـــا القرويون ظلاماتهم . وتبـــث النشرات والصحف واللافتات كلمة الثورية في كل مكان .

وحين يصبح الثوار في مأمـــن يبدأ المحاضرون منهم توضيح المبادىء للجماهير عن طريق الخطب اللاهبة وتبادل اطراف الحديث .

ومن شعارات ماو تسي تونـــغ انه من الضروري اقامة حكم مـــن الارهاب لفترة قصيرة في كـــل منطقة ريفية . ولكن ماوتســـي تونغ شدد على ان يستعمل الارهاب بحذر شديد ويراقب مراقبة صارمة لئلا يعود بالسوء على الثورة .

وقد تدخل ماو فعلا في بعـــض الثورات ليطلب من الثوار الكـــف عن عمليات الارهاب .

كل ما يبقى من الارهاب هـــو ان الثوار جادون في عملهم .

ويقول ماو : « علينا ان نجعل الجماهير يتحققون من اننا نمثـــل مصالحهم وان حياتنا وحياتهـــم متشابكة معا . »

وتاتي عملية تخفيض الضرائب وتوزيع الاراضي وفتح مـــدارس جديدة في مقدمة الامور التي يجب ان تتم باسلوب دقيق وعـــين ساهرة .

وفعلا تكررت العملية في كل بلدة كان يدخلهـــا الثوار . وحـــين كان الناس ينضمون الى صفـــوف الثورة كان الثوار يعينـــون ادارة سرية لتحل مكان موظفي الحكومة .

ويتحقق الثوار من ان كل شخص في المنطقة قد قبل التغيير بشكـــل او اخر وانه يمد يد التعاون مـــع الثورة .

المرحلة الثانية

ويقول ماو « ان تعبئة الشعب تقيم بحرا واسعا يغرق فيه الاعداء»

والواقع ان الثوار ما ان يربحوا القرى بالمودة او العنوة حتى تبدأ المرحلة الثانية من النضال .. انها حمل الفلاحين على مساعدة المحاربين من الثوار والاعتماد على الموارد المحلية القوية من الشعب . فيجند الثوار كل قرية استعدادا للحـــرب الشاملة . ولا يمكن لاحد ان يتهرب من الانضمام الى صفوف الثورة .

فيدرب الاطفال على تاديـــة اعمال تستدعي فطنة وذكاء . وتدرب النساء على القيام بانزال الدمار في صفوف الاعداء والحاق الاضرار بممتلكاتهم . ويقوم المسنون منهم بصنع القنابل والالغام محليا .

اما الشبان والشابات فيجندون لتأمين اعمال الحراسة والميليشيا غير المسلحة في القرية . وحـــين يتلقون الاوامر بنقل المؤن والطعام الى المقاتلين في جوار القريـــة يتولون مهمة نقل الغذاء وتوفـــير الراحة والسلامـــة . وقـــد يقوم هؤلاء ايضا بتصليح السيـــارات المعطوبة واقتفاء الاثار واحضـــار المعلومات عن تحركات القـــوات الحكومية في المنطقة كما يعملون على نقل الرسائل الى محطـــات اخرى تتناقل مهمة توصيلها الـــى مآلها . ويقوم بعضهم بعمليـــات النقل والحمـــل .

وقد استخدم الجنرال فو نغوين غياب حمالين قاموا بنقل ٥٠،٠٠٠ طن من الاسلحة والاطعمة الـــى قوات فيتنامية في ميدان المعركـــة سنة ١٩٤٦ .

ويحـــول الثوار القرى الـــى مستودعات اسلحة او الى حصون منيعة حيث يتمكن عشرة رجـــال فقط ان يوقفوا زحف كتيبة بكاملها مدة ساعات .

واقام الشعب في الجزائـــر تمديدات واسعة تحت الارض جهزت بالمستودعات الخاصة بالمـــؤن والذخـــيرة والادوية الطبيـــة والثيـــاب .

وفي فيتنام اوصل القرويون عدة قرى ببعضها عن طريق انفـــاق وخنادق تكون مداخلها مخفية عادة في القصب او جذوع الاشجـــار وتزرع في جوانبهـــا الالغـــام والمصائـــد .

ويطلق الثوار اسم « القاعدة » على المنطقة التي يستولون عليهـــا ويجندون جميع السكان فيها لخدمة الثورة بشكل من الاشكال .

ويختفي الثوار عادة اذا مـــا هاجمتهم القوات الحكومية فـــي الادغال او المخابىء تحت الارض ليحافظوا على رجالهم للمصير الاخير والالاف الى القرى ولكنها سرعـــان ما تجد بعض المدنيين المساكـــين وقد تتمكن من العثور علـــى بعض الرجال غير المسلحين الذيـــن ينتمون او لا ينتمون الـــى الثورة واذا ساعدتهم الظروف يكتشفون مخبأ الاسلحة هنا وهناك .

ولا تستطيع قوات الحكومـــة ازاء ذلك الا القيام باحـــد امريـــن لا ثالث لهما اما الانتصار علـــى الشعب او ابادته .

واختار الصينيون الوطنيون في عام ١٩٣٣ الطريقة الثانية فـــي محاربة الثوار . فقاموا بحملـــة ابادة على منطقة قاعدة شنغانيشان التابعة لماو وقتلوا اكثر من مليون شخص بالرصاص او بالتجويع . ودمروا قاعدة ماو .. ولكن ماو في تراجعه جمع فلولا كبيرة مـــن القوات الشيوعية وقام باكبر عملية زحف الى الشمال حيث بدأ من جديد يعمل بصبر وجلد لانشاء قاعـــدة ثورية جديدة في المنطقة .

وحين تتم عمليات تنظيم مناطـــق القاعدة يبدأ الثوار بالعمليـــات الحربية مع العدو . وقد يواجهون جيشا محترفا مجهزا باحدث الاسلحة العصريـــة .

خطة الثوار

وتكون خطة الثوار انذاك اضعاف قوة العدو بطرق ووسائل شتى .

فالثوار بحاجة ماسة الـــى الاسلحة دائما وبامكانهم ان يحصلوا عليها من عدوهم في هجمـــات خاطفة على مخافر البوليس او المراكز العسكرية النائية .

بقدر الامكان .

وكانت قوات الحكومة في الهند الصينية والجزائر تدفع بالمئات

وتاريخ الثورة يسجل عملية خارقة في الهند الصينية . فقد بدأ الجنرال غياب سنة ١٩٤٥ حربه الثورية ضد الفرنسيين بقيادتـــه جيشا من الثوار المدربين مؤلفـــا من ٢٤ رجلا نصفهم مسلح ببنادق قديمة وشن هجوما على حصون فرنسية منفردة على طول الحدود الفيتنامية المتلاحمة للصين . وكان همه الاوحد الاستيلاء على الاسلحة والذخيرة لمتابعة الثورة حتـــى النهايـــة .

وذكر ثوار كوبا ان اكثر من ٧٠ بالمئة من اسلحتهم انتزعوها مـــن قـــوات باتيستا .

ويعمـــل الثوار علـــى تقويض معنويات قوات الحكومة وذلـــك بلجوئهم الى اعمال القناصة والقاء القنابل وزرع الطرق بالالغام ونسف القطارات والقضاء على اعداد منهم تدريجيـــا .

وفي الهند الصينية دب الذعـــر في صفوف طابـــور مـــن القوات الفرنسية كان ينسحب في سنـــة ١٩٥٢ حين راحت رؤوس رفاقهم تتطاير في الهواء من عربات القطار بفعل قنابل الثوار .

ولكن الكمين هو اكثر الاعمـــال الحربية فعاليـــة .

قال الثوري غيفارا ان المقاتـــل الثائر يفضل ان يكون عدوه متحركا قلقا جاهلا بالارض خائفا من كـــل شيء مكشوفا لا تتوفر له الحماية الطبيعية للدفاع عن نفسه .

وكان ثوار الجزائر يقيمـــون الكمائن ويقضون على قوافـــل بكاملها تضم قوات فرنسية كمـــا كانوا يضللون طائرات الهليكوبتر الفرنسية ويوقعونها في فخاخهم .

واستخدم الثوار القبارصـــة الكمناء بنجاح كبير في حربهم لطرد الانكليز من بلادهم .

واستنزف الثوار في الهند الصينية قوة ...٠،٠١ جندي وعددا مـــن المدفعية والطائرات بعد ان زرعوا طريقا بالقرب من هانوي طولهـــا ٢٥ ميلا بالقنابل والهواء العاملين على انتزاعها بهجمات صاعقة

وعلى الرغم من قوة الثوار فانهم يشكلون عقبة امام تقدمهم فهـــم يزينون كل تصرف يبدر منهم لئـــلا يسيء الى سياسة ثورتهم في القرى والمناطق التي يحتلونها وفي ذلـــك ما فيه من خسائر في المادة والارواح

وقد امر ماوتسي تونغ علـــى ان يدفع كل ثائر ثمن ما ياخـــذه من حاجيات في المنطقة التي ينزل فيها ويعاقب كل من يدان بالسرقة والنهب والوحشية . وكان تيتو اليوغسلافي يطلق النار على اي رجل من انصاره في ساحة القرية اذا ما ادين بسرقة تفاحة واحدة .

وتعقد جلسات عامة للثوار تلقى عليهم فيها مبادىء الثورة وفلسفتها يوميا وكان الثوار في ادغال الملايو يجتمعون في السادسة صباحا لتلقي الموعظة الحزبية قبل البدء بالمعركة ولكنهم حين يهبون للقتال يصبـــح الموت عندهم عملية استشهاد من اجل نجاح الثورة فيندفع الثوار الى خطوط النار دون وجل .

المرحلة الثالثة

قال ماوتسي تونغ « ان الطريق الوحيد للنصر هي سياســـة الحرب الطويلة الامـــد » .

وفي الواقع ان بعض الحـــروب الثوريه لا تستدعي الى اكثر مـــن مرحلة حرب العصابات . فقـــد تمكن كاسترو بوحداته الصغـــيرة نسبيا ان يطيح بباتيستا في كوبـــا دون عناء كبـــير .

واختلف الامر في الصين وفي الهند الصينيه قبـــلا وفي فيتنام اليـــوم مما حمل الثوار علـــى تصعيـــد العمليات العسكرية حتـــى بلغـــت مستوى الحرب الحقيقيه الطاحنه .

وتتمكن الوحدات الثورية في المرحلة الاخيرة من الثورة مـــن متابعـــة مضايقتها للعدو اذ تجـــد قـــوات الحكومة نفسها امام محاربـــين مدربين على جميع فنـــون الحرب الحديثة يصلونهم النار وينزلون فيهم ضربات قاضية .

وقد درب ماوتسي تونغ رجـــال جيشه في مقاطعة شنسي الامنـــة كما تدرب جيش الثوار الجزائريين عبر الحدود التونسية .

وحين تتوسع الحرب يصبح من الضرورة للثوار الاتكال على المساعدة الخارجية من الاصدقاء .

وفي نهاية الحرب العالميـــة الثانيه حين كان الشيوعيون الصينيون يستعدون لخوض حرب اهلية مـــع شيانغ كاي شك قـــدم الاتحاد السوفياتي معدات لتسليح مـــا لا يقل عن ٦٠ فرقه بمعدات استولـــى عليها السوفياتيون من اليابانيـــين في الحرب بينها ...٠،٠٠٧ بندقية و ٩٠٠ طائرة و ٧٠٠ دبابـــة و ٨٠٠ خزان .

وبدأ الصينيون الحمر في سنـــة ١٩٥٠ يزودون الثورة في الهنـــد الصينية بدورهم بالمدربين والمعدات العسكريه الثقيلـــة .

وفي خلال عام واحد كـــان غياب مستعدا لشن هجوم كبير علـــى القوات الفرنسيه - وتمكن مـــن تحقيق النصر في المدى البعيد .

وعلى الثوار ان يعتمدوا الـــى جانب المساعدات على فنـــون حرب العصابات وهي فنون يفضلها خبرة وحنكة في الهجوم الصاعق والتطويق الفاجيء واعتماد الاتكاء من المحليين لعمليات التقصي والاستطلاع .

وقد استطاع ماوتسي تونـــغ في فترة واحدة استغرقت ١٦ يومـــا ان يحارب ويربح ست معارك ضد

- البقية على الصفحة ١٠ -

● ماوتسي تونغ ●

● الثوار الفيتناميون يجتاحون موقع « ديان بيان فو » في اوائل الخمسينات .. وبسقوط هذا الموقع انتهى الاستعمار الفرنسي في فيتنام التي كانت تعرف باسم « الهند الصينية » ●

● صورة تاريخية تمثل ثوارا جزائريين وهم يستولون على اسلحة سيارة عسكرية فرنسية بعد مهاجمتها وقتل ركابها ●

● اهالي احدى القرى في فيتنام الجنوبية يشتركون مع « الفيتكونغ » في نصب كمين للقوات الاميركية ●

هكذا من الاصل

اخبـــار الريـــاضـــة

يعدها فريد خوري



جمباز	تجذيف	فروسية	كرة القدم	دراجات	رماية	كرة السلة	مصارعة	يخوت	رفع اثقال	هوكي	سلاح	العاب القوى	سباحة	الكرة الطائرة	ملاكمة

بعد فاصل المباريات الخارجية ومجازر أهدافها
يبدأ اليوم مسلسل بطولة اندية الدرجة الاولى بكرة القدم

بعد فاصل المباريات الخارجية وما تخللها من لقاءات محلية ضمن نطاق الدورات والتجارب والاستعداد ، تنتهي هـذا الاسبوع مسلسلة «الاحتكاكات» لتبدأ الحلقة الاولى في برنامج بطولة لبنان لاندية الدرجة الاولى بكرة القدم بعد توسيع كادر هذه الدرجة ورفع عدد أعضائها الى دزينة كاملة بالتمام والكمال !

والواقع ان برنامج اليوم الاول من بطولة اندية الدرجة الاولى هو حافل باللقاءات الغامضة نتيجة اقامتها بين فرق مبهمة المستوى ، بعضها « احتك » بالفرق « المستوردة» ولعب معها اوتلاعبت معه وبه لا فرق ، والبعض الاخر تحيط بمستواه سرية تامة من شانها ان تحدث ما ليس بالحسبان ،لذلك يصعب التكهن بنتائج هـذه المباريات وان كان توقع حدوث المفاجآت غير مستبعد !

وهذا هو فيما يلي البرنامج الكامل لمباريات اليوم الاول في نطاق بطولة اندية الدرجة الاولى :

● ملعب المدينة الرياضية : الهومنتمن ضد التضامن الساعة ١٢،٣٠ يليهما في الساعة الثانية والنصف الشبيبة والانصار ولا شك بان هذه المباراة ستكون اقوى لقاءات الاسبوع الاول نتيجة تقارب مستوى الفريقين المتبارين .

● ملعب بلدية بيروت : يلعب في الساعة ١٢،٣٠ الصفاء ضد فريق الحكمة « المستجد » ثم يتبعهما فريق الهومنمن والسلام في الساعة ٢،٣٠ .

● ملعب بلدية برج حمود : يلتقي الراسينغ مع الرياضة والادب الساعة ١٢،٣٠ ثم النجمة والاستقلال في الساعة ٢،٣٠ .

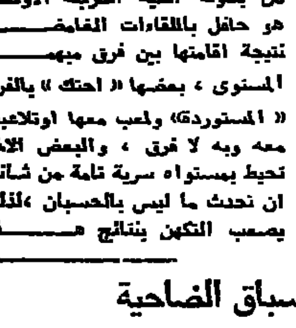
منتخب بدون لاعب بديل

مرة اخرى يقع اتحاد كرة القدم في الخطأ ويوقع معه المنتخبات الوطنية في مشكلة اللاعب البديل وسوء المصير !

فقد نزل منتخب بيروت امس الاول الى ملعب المدينة الرياضية ليلعب ضد المنتخب الاولمبي الروسي بدون لاعب احتياط الامر الذي ادى الى الاستعانة باي لاعب « متفرج » يجلس على المدرجات للحلول مكان لاعب مصاب .

فعندما اصيب عمر طه .. اضطر المدرب الى طلب «التكة» من بين المتفرجين . وقد لعب التكة واجاد الا ان هـذا لم يمنع المتفرجين من الالتفات صوب المنصة « الشرف » واطلاق صيحات الاستنكار في وجوه اعضاء الاتحاد !

هذا عن مشكلة اللاعب البديل التي باتت مستعصية الحل .. اما بالنسبة للمباراة التي قادها بفشل سبع فلاح فقد اسفرت عن فوز المنتخب الروسي باصابتين لصفر سجلهما في الشوط الاول واشترك دفاع الفريق البيروتي في تسهيل مرور الهدف الثاني الى قلب مرمى عبد القادر خير !



● لعبة المصير !

للمرة الاولى في لبنان ، وربما في العالم تلعب الاندية الكبيرة على مصيرها وكيانها وامر بقائها في بطولة رسمية !

ففرق اندية الدرجة الاولى مدعوة اعتبارا من اليوم للبدء بخوض « معارك » بطولة الموسم وفق مخطط مرعب يهدد خمسة منها بالسقوط الى حفرة الدرجة الثانية ؟

لقد افهم الاتحاد انديته ، قبل بدء الموسم ، وفي اعقاب رفعه عدد فرق الصف الاول الى دزينة كاملة ، انه سيعمد في نهاية بطولة هذا العام الى اسقاط اربعة اندية الى تحت ويتيح المجال امام الثامن من الدوري ليلعب على مصيره مع بطل الفئة «ب» !

وتحركت الاندية .. وذهب بعضها يدق باب الاتحاد ليسأل : هل يجوز ان تلعب خمسة فرق على مصيرها .. ثم من يضمن سلامة المباريات ويبعد رائحة البارود عنها ويلجم الالوف من انصارها عن احداث ما يمكن ان يعطل الالعاب انقاذا للمهددين بالسقوط ؟

وطرح سؤال اخر : الا يخشى المسؤولون ان تؤلف الفرق الخمسة اتحادا فيما بينها تنخرط فيه اندية المعارضة وتعود الكرة لتدور بين اتحاد وجمعية ؟

وتتكاثر الاسئلة والمراجعات والشكاوي الامر الذي جعل الاتحاد ينعقد خارج مكتبه اكثر من مرة هذا الاسبوع يبحث عن حل جديد يرضي انديته ويريح ضميره ويعطي ما لقيصر لقيصر وما لله لله .

وهكذا .. تبدأ البطولة اليوم ، وسط تساؤلات كثيرة ليس لها رد رسمي سوى علامة استفهام كبيرة ستظل ترافقها بالنسبة لعملية « التسقيط » حتى انتهاء الموسم !

ف . خ .

سباق الضاحية في بلدة الليمون

بمناسبة عيد الميلاد تقيم مدرسة السان جورج الزلقا اليوم الاحد الساعة التاسعة والنصف صباحا سباقا للضاحية في شوارع بلدة الزلقا التي تحدها اشجار الليمون المثمرة والازهار .

يشترك بالسباق المدارس التالية : مار يوسف حارة صادر — مار ضومط برج حمود — الجودة جل الديب — والسان جورج الزلقا . يقسم هـذا السباق الى اربع فئات : المسافة الاولى ١٠٠٠م للصبيان والانسات ، الثانية ١٥٠٠م ، الثالثة ٢٠٠٠م ، الرابعة ٢٥٠٠م . الاشراف لطلاب انطوان الجميل والاعداد للمدرب سامي ابو جودة .

اشرف زاهر يلعب اليوم مع الراسنغ

وقع مساء الجمعة على كشوف الراسنغ رسميا لاعب النادي الاهلي اشرف زاهر . ومن المتوقع ان يلعب اشرف اليوم مع الراسنغ في مباراته ضد الرياضة والادب .

فوز الجامعة العربية على جامعة الاردن بكرة القدم

تبارى قبل ظهر امس على ملعب بلدية بيروت بكرة القدم فريق جامعة بيروت العربية مع فريق الجامعة الاردنية وقد اسفرت المباراة عن فوز جامعة بيروت باربع اصابات مقابل اصابتين .

فوز الهومنتمن على الاستقلال بكرة القدم

حل فريق الاستقلال مكان الحكمة ولعب مساء امس الاول على ملعب بلدية برج حمود ضد فريق الهومنتمن وديا بكرة القدم وخسر امامه ٢ — ٥ .

المديرية تكرم المنتخب الاولمبي السوفياتي

اقامت المديرية العامة للشباب والرياضة مساء الجمعة في المدرسة الفندقية مأدبة عشاء تكريما لاعضاء المنتخب الاولمبي السوفياتي تكلم فيها السيد عمر غندور عن اتحاد كرة القدم ورد عليه بكلمة مناسبة رئيس بعثة المنتخب الضيف .

كلهم يبحثون عن الكرة

● احد اعضاء فريق « كريستال بالاس » لكرة القدم فيل هوبلي يطير في الهواء ليبعد برأسه كرة خطرة وجهها احد اعضاء فريق « وولفرها مبتون ووندررز » وذلك خلال المباراة التي جرت بين الفريقين في « قصر الكريستال » في « كرويدن » . وقد انتهت المباراة بفوز « كريستال بالاس » باصابتين مقابل اصابة واحدة للفريق الاخر ●

بطل اوروبا يركض في بيروت

قدم اربعة من عدائي المانيا الشرقية عرضا بالعاب القوى بعد ظهر امس السبت على ملعب المدينة الرياضية بالمشاركة مع بعض عدائي لبنان وباشراف اتحاد اللعبة .

وقد اقتصر المعرض على سباقين خصص الاول لمسافة ٤٠٠ متر وقد فاز به بطل اوروبا « ديتر فروم » بعد أن اجتاز المسافة بـ ٥٠،٤٦ ثانية وتلاه اللبناني نبيل عباس بـ ٥٢،٢٦ ثانية .

وخصص السباق الثاني لمسافة خمسة الاف متر وقد فاز به جورغن هازي مسجلا ١٤،٢٦ دقيقة وتلاه مواطناه يورغن بوش ١٤،٢٥ ثم ديتز برندت ١٥،٢٥ دقيقة .

ماذا تعرف عن « ديتر فروم »

ولد ديتر فروم في ٢١ نيسان سنة ١٩٤٨ في باد لانجن زالتسا بالمانيا الديمقراطية ، يبلغ طوله ١،٧٦ مترا ووزنه ٦٤ كيلوغراما .

وهو عامل خراطة .

وفيما يلي تطور ارقامه في سباق ٨٠٠ متر :

١٩٦٤	(١٦ عاما)	٢:٠١،٠
١٩٦٥	(١٧ عاما)	١:٥٧،١
١٩٦٦	(١٨ عاما)	١:٥١،٠
١٩٦٧	(١٩ عاما)	١:٤٨،٢
١٩٦٨	(٢٠ عاما)	١:٤٦،١
١٩٦٩	(٢١ عاما)	١:٤٦،٦

(في الملعب المسقوف) .

« هيريرا » يطلب الف جنيه زيادة

«الهيريرا » مدرب انتر ناشيونالي سابقا وروما حاليا .. رفض تجديد العقد مع روما لعام ١٩٧٠ . تقول الاشاعات انه طلب الف جنيه زيادة على مرتبه الحالي وشراء لاعبين دوليين لتقوية الفريق .. وتقول اشاعات اخرى انه ينوي العودة للانترناشيونالي او يتعاقد مع يوفنتوس الذي طرد مدربه هذا الاسبوع .

فوز روسيا ببطولة دورة الهوكي

احرز الفريق الوطني للاتحاد السوفياتي في هوكي الجليد المرتبة الاولى في مباريات دولية اقيمت مؤخرا في موسكو وذلك بفوزه في المباراة الاخيرة على الفريق السويدي الحائز على المرتبة الثانية في بطولة العالم بستة اهداف مقابل هدفين فقط . وبهذا فاز فريق الاتحاد السوفياتي في جميع الالعاب التي اجريت ضمن هـذه المباريات .

وكان ترتيب الفرق كالاتي :

١ — الاتحاد السوفياتي ٩ نقاط ٢— كندا ٧ نقاط ٣ — تشيكوسلوفاكيا ٦ نقاط ٤ — السويد ٤ نقاط ٥— فنلندا نقطتان ٦ — المانيا الديمقراطية نقطتان .

دراسة الثورات — تتمة

قوات تفوقه عشرة اضعاف ويتقدم مع جيشه ٢٠٠ ميل في الجبال والوهاد .

وتحاول جيوش الثورات دفع قوات الحكومة الى الثكنات والحصون حيث يمكن القضاء عليهم دفعة واحدة .

وكلما ازداد القتال كسب الثوار عطفا واكبارا في صفوف انصار الحكومة ويزداد بذلك عدد المنشقين عن الجيش في الصفوف الخلفية . وتكسب الثورة دعاية اكثر اذا ما اقتصت الحكومة من المنشقين .

ويدب التعب والوهن في ركاب الحكومة وتجد نفسها في النتيجة غارقة في حرب لا نهاية لها يضاف اليه الضغط السياسي الذي اثبت انه افضل من الانتصارات العسكرية نفسها .

فقد كادت الثورة الجزائرية تحدث حربا اهلية في فرنسا قبل ان يقوم ديغول بمناورته البارعة في الانسحاب .

وفي قبرص تخلى البريطانيون عن الجزيرة ومنحوها الاستقلال الذاتي بعد اربع سنوات من الثورة المنهكة .

ولا بد بعد كل هذا العناء الطويل من ان ينقلب كفاح الثوار الى قوة كبيرة تعم جميع البلاد وتفسح المجال امامها لتستولي على زمام الامور في الدولة .

وهكذا تمكن ماوتسي تونغ من دخول بكين وتمكن هوشي منه من دخول هانوي دون اطلاق رصاصة واحدة .

فشل ثورتين

ورغم النجاح الكبير الذي اصابته هذه الثورات الا ان ثورتين قامتا احداهما في المالايو والاخرى في الفلبين لم تواجها غير الفشل الذريع .

والسبب في نجاح الثورة يعود الى عدة عوامل اهمها ان تكون الظروف في البلاد مواتية والا يرتكب الثوار اخطاء كبيرة وان تقوم الحكومات بحماقات فاضحة . واذا لم تتوفر هذه الظروف فان جميع الحركات الثورية سيكون مآلها الفشل الاكيد .

ففي المالايو قامت الثورة سنة ١٩٤٨ في الادغال على اكتاف العنصر الصيني الموجود هناك واعتمد هذا العنصر الارهاب لفرض التعاون مع السكان الاخرين . ورغم ذلك بقي المستعمرون البريطانيون ١٢ سنة يستخدمون حوالي ٣٥،٠٠٠ جندي لمكافحة الثورة .

وقام الشيوعيون في الفلبين في اعقاب الحرب العالمية الثانية بحرب عصابات وكانت الظروف مواتية تماما للثورة ولكن فاجأ الثورة ما لم يكن في الحسبان . اذ برز مصلح اجتماعي كبير هو ريمون ماغسايساي ما لبث ان تولى وزارة الدفاع في سنة ١٩٥٢ .

واجرى هذا الرجل عمليات تطهير كبيرة في دوائر الحكومة وسلك الجيش والبوليس وانقذ البلاد من الفساد واقام فرقا للمراقبة والقمع في جميع انحاء البلاد استهدف احلال الحق ووجد الناس انفسهم يعملون جميعا من اجل مصلحتهم ورضائهم فلم يعطوا الثا صاغية للثورة . وفي سنة ١٩٥٤ قطع الشيوعيون الامل من النجاح فاستسلم زعيمهم .

من ضارب طبل الى بطل اوروبا بالركض
الالماني الشرقي الذي يعدو من اجل.. الصحة

اثناء الالعاب الاوروبية التي جرت في قاعة مقفلة ببلغراد ، سجل ديتر فروم (المانيا الديمقراطية) البالغ من العمر ٢٠ عاما ، رقما قياسيا عالميا جديدا لـ ٨٠٠ م في دقيقة واحدة و ٤٦ ثانية و ٦ اعشار . وقبل ٤ سنوات لم يكن ديتر فروم يزاول الرياضة فقد كان طبالا في فرقة « الرواد الفتيان » .

دخل عالم الرياضة عن طريق « سباق الشبيبة » الذي جرى للمرة الاولى عام ١٩٦٥ والذي كان فيه ديتر فروم واحدا من ٢٥٠٠٠ مشترك . وقد جاء رقمه العالمي في القاعة المقفلة عام ١٩٦٩ تتويجا لتحقيق فكرة ثاقبة ..

لقد اقر خبراء الرياضة ان من شأن الركض الطويل بعث النشاط في جهاز الدورة الدموية والقلب وتحسين نمو الجسم لدى الشباب : فتم انشاء حركة « الركض من اجل الصحة » التي يمكن للمواطنين من مختلف الاعمار ان يشاركوا فيها اختياريا . الا ان ذلك لم يكن كافيا . فعمد الاتحاد الالماني لالعاب القوى في جمهورية المانيا الديمقراطية الى تنظيم « سباق الشبيبة » وهو مباراة في سباق الضاحية للفتيان بين العاشرة والثامنة عشرة لقطع مسافة ٥٠٠م الى ٣،٦ كلم ، مقسمة حسب العمر والجنس . كما جرى تنظيم سباقات مماثلة في طول البلاد وعرضها بالتعاون مع وزارة التربية الوطنية ، اي المدارس ، ومع منظمة الشبيبة الالمانية الحرة « واتحاد النقابات الالمانية الحرة .



● الالماني الشرقي « وولفغانغ نوردفيغ » يعلو بالعصا لارتفاع ٥،٤٠ امتار ●

ولقد كان النجاح باهرا . قبل ذلك اي في عام ١٩٦٥ ، اشترك ٢٥،٠٠٠ صبي وصبية في تلك السباقات ، لكن هذا الرقم كان يزداد من سنة الى اخرى حتى بلغ ٥٠٠،٠٠٠ في عام ١٩٦٦ و ٦٢٥،٠٠٠ في عام ١٩٦٧ واكثر من ٨٠٠،٠٠٠ في عام ١٩٦٨ علما بأن مثل هذه المباراة الجماهيرية يعجز عن تنظيمها اتحاد العاب القوى بمفرده والذي كان يضم في عام ١٩٦٥ ، ٤٠،٠٠٠ عضو .

ومنذ ذلك الحين تضاعف عدد لاعبي القوى وخاصة الشباب منهم وذلك بانضمامهم الى اتحادات العاب القوى . على ان التحقيق العملي للفكرة الاساسية كان في احيان كثيرة ذا أهمية اكبر . فهذه المسابقات يجري ترتيبها بحيث انها تجبر جميع الفتيان والفتيات الذين يـودون الاشتراك فيها على تحضير انفسهم بتمرين متواصل بشكل ان تتحقق الغاية الاساسية الا وهي التمكن من ممارسة التأثير بشكل مفيد على عملية نمو الشباب عن طريق الركض الطويل . والدليل على نجاح هذه التجربة هو مثال ديتر فروم الذي كان قد نبع من سباق الضاحية وكان ترتيبه السادس في المكسيك في السباق النهائي للثمانمائة م واصبح بعد ذلك في آذار ١٩٦٩ بطل اوروبا في القاعة المقفلة .

برنامج مباريات اليوم لبطولة الفئة « ب »

تستأنف قبل ظهر اليوم الاحد مباريات بطولة الفئة « ب » بكرة القدم فيلعب على ملعب الصفاء اعتبارا من الساعة ٩ نجمة الصحراء مع ملسيس ثم الزمالك مع سنحريب . وعلى ملعب الشبيبة يلعب شباب الساحل مع العلم الساعة ٩ ثم النجوم مع الاشرانيك وعلى ملعب بلدية بيروت يلعب هومنتمن برج حمود مع الوفاء .

الاتحاد يخسر ٣ الاف ليرة بمباريات المنتخب

قال لنا السيد عاطف سنان الامين المساعد لاتحاد كرة القدم ان الاتحاد قد خسر مبلغ ثلاثة الاف ليرة في مباريات منتخباته مع المنتخب الاولمبي السوفياتي الذي غادر بيروت امس عائدا الى بلاده .

رميات

● الاخذ ..
على قدر العطاء !

قال لنا الدكتور عصام حيدر المدير العام للشباب والرياضة انه في سبيل اعداد « اعتراف خاص » بالاندية المنتجة الامر الذي يجعلها تزيد في العطاء على قدر ما تأخذ واكثر .

اما بالنسبة للجمعيات الاخرى التي تأخذ ولا تعطي سوى الصور البشعة فان المديرية ستعتبرها في موجودة ولو كان هذا الوجود يقوم على اسس لا تستطيع المديرية حيالها شيئا .

● تصفير !

وقع حكم مباراة منتخب بيروت والمنتخب الاولمبي الروسي بسلسلة اخطاء لها اول وليس لها اخر الامر الذي جعل المتفرجين قبل اعضاء المنتخب الضيف يعجبون لاسلوب القيادة الفاضح علما بأن الحكم اياه قد تجاهل ضربة جزاء « بنالتي » صحيحة للفريق البيروتي حاول بعدها ان يعوضها عن طريق التصفير المتحيز !

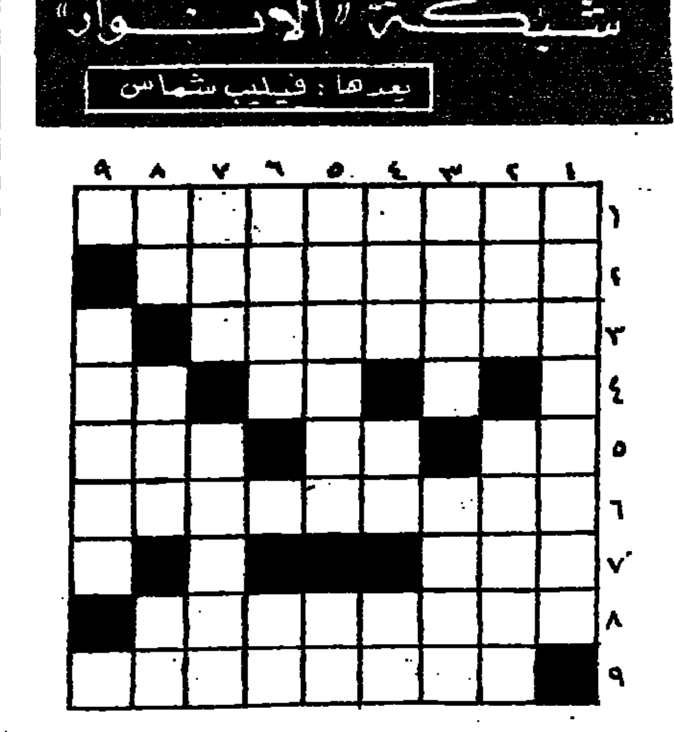
وهذا لا يجوز !

● بدون تعليق !

على الرغم من ان اتحاد كرة القدم كان قد دعا اكثر من ٢٠ لاعبا للاشتراك بتمارين المنتخب ومن ثم الحضور الى ملعب المدينة للدفاع عن الوان العاصمة ضد الروس ، فان ١١ لاعبا فقط قد حضروا الى الميدان وعندما اصيب احدهم ارغم المدرب على الاستنجاد باي لاعب موجود على المدرجات ولو كان من غير اللاعبين المنتخبين !

شبكة " الانوار "

يعدها : فيليب شماس



افقيا :

١ — رئيس اوروبي سابق —
٢ — رئيس لبناني سابق —
٣ — عكسها رئيس اميركي سابق —
٤ — اسم موصول ، احصل —
٥ — عكسها اكتمل ، فك ، بلدة في الكورة —
٦ — رئيس لبناني راحل —
٧ — قص —
٨ — شفيع احدى الطوائف —
٩ — مصارع لبناني .

عموديا :

١ — احد نواب حاكم مصرف لبنان —
٢ — احب ، عكسها رنت —
٣ — عكسها طائر غريد ، مطربة لبنانية —
٤ — جدها في كاديلاك ، ود ، حرف جر —
٥ — عكسها المغني ، ركيزة —
٦ — يحب ، فرعون —
٧ — ثلاثة ارباع فاجر ، شرحوا —
٨ — عكسها مدينة سيراليونية ، عكسها مقلة ، شبيه —
٩ — في كل دولة له قصر .

الحل السابق

افقيا :

١ — بوشكين ، بن —
٢ — اسر ، ليتين —
٣ — ستيف مكوين —
٤ — كندا ، امرن —
٥ — اك ، سوريا —
٦ — لها ، ١١ ، نم —
٧ — باغت ، غنجه —
٨ — توريتو ، لن —
٩ — يسفر ، اليد .

عموديا :

١ — باسكال بتي —
٢ — وستنكهاوس —
٣ — شريد ، اعرف —
٤ — فاس ، تبر —
٥ — يلم ، وا —
٦ — نيكاراغوا —
٧ — نومي —
٨ — بير انجلي —
٩ — ننزن ، مهتد .

ـل يغزو "الهيبون" مسارح بيروت ؟



● فتيات اميركيات يساهمن في نقل جو « الهيبين » الى مسارح بيروت ● (تصوير قاسم عباس)

ميركيون نقلوا التقليعة بمسرحية "هير"





● طالبتان اميركيتان في مشهد من مسرحية « هير » ●



● هز ورقص على الطريقة « الهيبية » خلال المسرحية ●

● رسوم ملونة على وجه فتاة اميركية مشتركة في مسرحية « هير » ببيروت ● (تصوير قاسم عباس)

مسرحية « هير » .. التقليعة التي ظهرت في نيويورك ولندن ، نقلها هذا الاسبوع الى بيروت بما فيها من تقليعات « هبية » طلاب مدرسة الجالية الاميركية في بيروت ، وقدموها على مسرح المدرسة .

ومع ان كثيرا من مشاهد « هير » الاصلية الاباحية ، قد حذفت من المسرحية التي قدمت في بيروت ، الا ان المسرح لم يخل من مشاهد اباحية قدمها الطلاب والطالبات الاميركيون ، كما ان جو « الهيبين » الاميركيين كان مسيطرا على الممثلين .

وقد اعلن مخرج المسرحية فرانك فورد ان اعمالا مسرحية مماثلة ستقدم في بيروت قريبا ، مما يدفع الى التساؤل ، عما اذا كانت « هير » الاميركية ستكون منطلقا لغزو مسرحي « هبي » لبيروت !

● « هبيون » و « هبيات » في المسرحية التي قدمت في مدرسة الجالية الاميركية ببيروت ●

● رسوم ملونة على صدر طالب اميركي اشترك في « هير » ●

تلفزيون و سينما

سينما

★ امبلسي — ت : ٢٢٠٢٠١
الصياد الكبير
هوارد كيل

★ روكسي — ت : ٢٢١٦٥٦

★ الحمرا — ت : ٢٤٢٠٤٣
نورمان العاشق
نورمان ويزدام

★ الدورادو — ت : ٢٤٥٣٣٣
حورية المسيسيبي
كاترين دونوف ، جان بول بلموندو

★ امبير — ت : ٢٢٣٣٧٢

★ اديسون — ت : ٢٥٤٦٦٥
اللعبة الموسخة
مايكل كين

★ راديو سيتي — ت : ٢٣٤٦٠٦

★ اوريلي — ت : ٢٥٠٧٣٠
شيء من العذاب
سعاد حسني

★ كابيتول — ت : ٢٢١٨٧٣

★ بافيون — ت : ٢٩٠٥٢٠
اللامقهورون
جون واين ، روك هيدسون

★ بيبلوس — ت : ٢٥٨٢٢٢
كلنا فدائيون

سامي عطار ، منى سليم

★ بيكاديللي — ت : ٢٥٧٠٥٧
شارلي
كليف روبرتسون

★ ستراند — ت : ٢٩٧٢٨٣

★ دنيا — ت : ٢٢٠١٩٥
صراع الغواصات الذرية
روك هيدسون

★ ريفولي — ت : ٢٢١٧٩٥
الحب سنة ٧٠
محمد رمزي

★ متروبول — ت : ٢٢١٤٢٥

★ ستاركو — ت : ٢٩٠٦٠٠
عنتر يغزو الصحراء
فريد شوقي ، برج فازليان

★ سيتي — بالاس

★ سارولا — ت : ٢٤٢٨٢٤
ساريتي الناعمة
شيرلي ماكلين

★ كوليزيه — ت : ٢٩١٧٠١
تشرين الثاني الجميل
جينا لولو بريجيدا

★ هوليود — ت : ٢٢٤٨٨٧
نصف ساعة جواز
شاديه

التلفزيون

القنال ٧

٥،٠٠ موسيقى
٥،٣٠ صور متحركة
٦،٠٠ منوعات غربية
٧،٠٠ ابو سليم
٨،٠٠ رفاق الصبا
٨،٣٠ الاخبار
٩،٠٠ الكولونيل هوغان
٩،٣٠ لعبة المصير (بالالوان)
١١،٠٠ نهاية البرامج

القنال ٩

٥،٠٠ موسيقى
٥،٣٠ صور متحركة
٦،٠٠ حديقة الحيوانات
٦،٣٠ حكاية النهر المطلق (بالالوان)

٧،٠٠ نجوم العالم
٧،٣٠ اليتيمتان
٨،٠٠ دماء في الصحراء (بالالوان)
٩،٠٠ الاخبار
٩،٣٠ لعبة المصير (بالالوان)
١١،٠٠ نهاية برامج السهرة

القنالان ٥ و ١١

٥،٣٠ صور وموسيقى
٦،٠٠ صور متحركة
٧،٠٠ نادي الهواة
٧،٣٠ الاخبار
٨،٠٠ برنامج بالالوان
٩،٠٠ المسلسل اليومي — الكولونيل هوغان
٩،٣٠ المنتقم
١٠،٣٠ فيلم وثائقي

هكذا من الأصل



مسرحية « فالصو » ...

انفجار بالقدس يقتل اسرائيليا

قتل اسرائيلي واصيب اربعة اخرون بجروح في انفجار وقع بالقطاع الاسرائيلي من القدس أمس .

القدس — وصف،ر

مقترحات امريكا — تتمة

البت النهائي في مستقبلها .

اسلوب المفاوضات

وفيما يتعلق باسلوب المفاوضات تخلى الاميركيون عن تأييدهم للطلب الاسرائيلي بلجراء مفاوضات مباشرة ووجها لوجه بين العرب واسرائيل ، واقترحوا بدلا من ذلك اجتماع ممثلين عن مصر واسرائيل باشراف المبعوث الدولي غونار يارينغ . وقد استخدم روجرز عبارة « صيغة رودس » لوصف المفاوضات .

وكان السوفيات قد اقترحوا هم ايضا اجراء مفاوضات غير مباشرة، اي بواسطة يارينغ .

مواعيد الانسحاب

وبالنسبة لانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة ، تقول الوثيقة الاميركية : « ان انسحاب القوات الاسرئيلية سيتم تحت اشراف مراقبي الامم المتحدة خلال فترة لا تزيد عن ثلاثة اشهر . »

اما الروس فكانوا قد اقترحوا برنامجا مرحليا للانسحاب الاسرائيلي في غضون شهرين .

ونقترح الخطة الاميركية بان تتالف المنطقة المجردة من السلاح من الاراضي التي ينسحب منها الاسرائيليون . ولكن روجرز في خطابه هذا الاسبوع قال ان المنطقة المجردة من السلاح يجب ان تمتد الى الجانب الاسرائيلي من الحدود ايضا .

اما الاتحاد السوفياتي فانه يريد ان تكون المنطقة المجردة من السلاح على جانبي الحدود بين مصر واسرائيل .

اللاجئون

وفيما يتعلق بمستقبل اللاجئين الفلسطينيين تخير الخطة الاميركية اللاجئين بين العودة الى ديارهم والاستيطان في اماكن اخرى مع الحصول على تعويضات من اسرائيل ، على ان تسوى تفاصيل هذه الترتيبات بين مصر والاردن واسرائيل برعاية يارينغ ، وبموجب كوتا سنوية تقدم الى اسرائيل لتنفيذ القرار الخاص بمستقبل اللاجئين .

اما الاتحاد السوفياتي فانه يصر على ضرورة قبول اسرائيل لجميع اللاجئين الذين يختارون العودة الى ديارهم .

ويشير الاميركيون الى التسوية النهائية باسم « اتفاق نهائي » وليس باسم « معاهدة سلام » كما تريد اسرائيل . وتقضي الخطة الاميركية بتقديم « الاتفاق النهائي » الى مجلس الامن الدولي للمصادقة التي تعني في نظر اسرائيل شيئا اقل من الضمانة . ولا تشير الخطة الاميركية الى ضمانة من قبل الدول الاربع الكبرى لاية تسوية .

« ولا يرى السوفيات في الاتفاق النهائي معاهدة السلام التي رفضها العرب منذ البداية ، بل وثيقة تتمتع بمفعول غير قابل للنقض . كما اقترحت موسكو تقديم ضمانات خاصة لكل البنود .

السويس والعقبة

« وبالنسبة لقناة السويس تقول الولايات المتحدة انها تستطيع تنظيم عملية تطهيرها من العوائق ، وانه يجب ان يكون لاسرائيل وجميع الدول الاخرى الحق باستخدامها .

« وكان الروس قد اقترحوا ان تتعهد الجمهورية العربية المتحدة « بضمان حرية الملاحة في قناة السويس لسفن جميع الدول دون استثناء عملا باتفاقية عام ١٨٨٨ المعقودة في القسطنطينية وتركوا مهمة تنظيف القناة لمصر » .

« وبالنسبة لخليج العقبة ، يدعو الاميركيون الجمهورية العربية المتحدة الى « الاعتراف بمضيق تيران كممر مائي دولي تكون حرية الملاحة فيه مضمونة لسفن جميع الدول » . وتضيف الخطة الاميركية : « ويتفق الجانبان ايضا على ترتيبات الامن في منطقة شرم الشيخ ليكونا راضيين عن ضمان حرية الملاحة بصورة تامة » .

« وهذا هو موقف موسكو ايضا، ما عدا ان السوفيات يرتاون وضع قوات دولية في شرم الشيخ الحصن الصحراوي الذي يطل على المضيق الضيق في خليج العقبة .

« وقالت مصادر دبلوماسية في لندن ان الخطة الاميركية تعرضت لبعض التعديلات منذ تقديمها في شهر تشرين الاول الماضي ، وذلك كي يوافق السوفيات عليها بسرعة ويتمكن يارينغ من استئناف مهمته .

ويبدو ان الولايات المتحدة تقبلت النصائح البريطانية المتواصلة بانه من الضروري جدا ان يستانف يارينغ مهمته مدعوما ببيان من الدول الكبرى .

« وتقول هذه المصادر ان هناك سلسلة من المحادثات الرباعية تجري في الشرق الاوسط حاليا لخلق انطباع لدى الزعماء العرب الذين سيعقدون مؤتمرا للقمة في الرباط يوم ٢٠ كانون الاول الحالي، بان ثمة تقدما في المحادثات .

« وفي هذه الاثناء يزور ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل واشنطن لمحاولة درء ما يعتبره مزيدا من التنازل من قبل الاميركيين امام السوفيات والعرب » .

لندن — ا.ب

« فتح تقصف » مدينة بيسان بالصواريخ

اعلن ناطق عسكري باسم قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني ان المجموعة ١٢ من « سحب الجحيم » التابعة « لفتح » ، شنت في الساعة السادسة والنصف من مساء امس هجوما بالصواريخ الثقيلة على مدينة بيسان الاسرائيلية .. وقد اصابت الصواريخ اهدافها اصابات مباشرة .

مقتل اردنيين واصابة ١٢ سوريا في حادث اصطدام

قتل اردنيان واصيب ١٢ سوريا بجروح مختلفة في حادث اصطدام وقع ليلة امس الاول على بعد ٣٠ كيلو مترا شمالي دمشق بين سيارة اجرة اردنية وسيارة ركاب سورية كبيرة .

وتقوم سلطات الامن بالتحقيق في الحادث .

دمشق — ر

تعليق من القاهرة — تتمة

وقالت الوكالة الفرنسية :

ومعروف ان الاتحاد السوفياتي كان يظهر دائما تحفظا واضحا ازاء منظمات المقاومة الفلسطينية ، ولكن الخطاب الذي القاه كوسيغين كشف عن تبدل في موقف موسكو من هذه المنظمات . فقد اعلن كوسيغين أن الشعب السوفياتي يساند نضال المقاومة الفلسطينية لازالة اثار العدوان الاسرائيلي .

وقال المراقبون انه اصبح باستطاعة المنظمات الفلسطينية الاعتماد على الاتحاد السوفياتي في عملياتها داخل الاراضي العربية المحتلة لتحريرها من الاحتلال الاسرائيلي .ولكن الدعم السوفياتي للمقاومة لا يشمل قيامها بعمليات عسكرية خارج حدود الاراضي التي سقطت فريسة للاحتلال بعد عام ١٩٦٧ .



